M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
and Speech Therapy ، Philosophy ، Department of Psychology

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس المدرسي

قلق الإنفصال لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

دراسة ميدانية بمدرسة شحرور محمد –تيـارت-

إعداد:
▪ لكحل خضرة

إشراف:
د قاضي مـراد

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
شعشوع عبدالقادر	أستاذ محاضر –أ-	رئيسا
قاضي مـراد	أستاذ محاضر –أ-	مشرفا ومقررا
منهوم محمد	أستاذ محاضر –أ-	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

شكر وتقدير

بسم الله له الشكر والحمد حتى يرضى

له نركع ونسجد على نعمه التي لا تحصى،

بأن بعث فينا رسولا أنار قلوبنا بقرآن مبين فعلمنا ما لم نعلم وحثنا على طلب العلم من المهد الى اللحد فله أول وآخر الشكر عدد خلقه وعظمة عرشه

هي وقفة نستحضر فيها كل من كان له الفضل في تعليمنا

هو شكر وتقدير وعرفان لمن علمني مسك القلم ورسم الخطوط

هو شكر لكل اساتذتي في مشواري الدراسي

الشكر الموصول بأسمى معاني التقدير والإمتنان لأستاذي المشرف ""د. **قاضي مراد**" الذي كان موجها ومرشدا وداعما ولم يبخل أبدا في إسداء النصح والرأي الصائب أتقدم بالشكر الجزيل لكل أساتذة قسم علم النفس كل بإسمه ومقامه

كما أشكر السيدة مديرة مدرسة شحرور محمد " **شكوري بسمة**" على مساعدتها في تسهيل سير هذه الدراسة وشكر خاص لزوجي ورفيق دربي على دعمه لي لمواصلة دراستي.

الإهداء

الى روح أنجبت وربت وعلمت وأوصلت

الى بر

الأمان دون مقابل ورحلت في هدوء

الى روح أبي رحمه الله

الى كل العائلة أهدي هذا العمل المتواضع

خضرة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية كما تهدف الدراسة الى الكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس وهدفت الدراسة أيضا الى الكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم عاملة أو ماكثة بالبيت.

ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يستند على الملاحظة والتحليل المنطقي، وتمثلت عينة الدراسة في 60 طفلا(ة) من مستوى السنة الثالثة ابتدائي تراوحت أعمارهم بين (7 . 9) سنوات وتم الاعتماد على الملاحظة السلوكية، المقابلة العيادية، واستبيان مقياس قلق الانفصال لدى الطفل لعيدة صالح ونجاح السميرى (2009).

وبعد تحليل النتائج المتحصل عليها أسفرت على أنه لا يوجد قلق انفصال مرتفع لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، كما بينت أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين قلق الانفصال والحالة الاجتماعية للأم، كما أكدت وجود علاقة ارتباطية لقلق الانفصال عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تعزى لمتغير الجنس.

Study summary

This study aimed to reveal the level of separation anxiety among primary school children. It also aimed to identify differences in the study sample according to the gender variable. The study also sought to reveal differences in the sample based on the mother's social status, whether she is employed or a housewife..

To achieve these goals, the descriptive analytical approach was used, which is based on observation and logical analysis.

The study sample consisted of 60 children from the third year of primary school, ranging in age from 7 to 9 years - the study relied on behavioral observation, dimeal interviews, and the child separation and anxiety scale questionnaire by " Aida Saleh" and " Najah Al-Samri" 2009. After analyzing the results obtained, it was found that there is so high separation anxiety among third- year Primary School students.

It also should that there is no coordination between separation anxiety and the mother's marital status. It also confirmed the existence of correlation between separation anxiety and separation attachment among third- year Primary School students attributed to the gender variable.

Résumé de l'étude

Cette étude visait à révéler le niveau d'anxiété de séparation chez les enfants du cycle primaire. Elle visait également à identifier les différences au sein de l'échantillon d'étude en fonction du sexe. L'étude avait aussi pour objectif d'examiner les différences selon la situation sociale de la mère, qu'elle soit travailleuse ou au foyer.

Pour atteindre ces objectifs, une approche analytique descriptive a été utilisée, basée sur l'observation et l'analyse logique.

L'échantillon de l'étude se composait de 60 enfants en troisième année de l'école primaire, âgés de 7 à 9 ans. L'étude s'est appuyée sur l'observation comportementale, des entretiens individuels, ainsi que sur le questionnaire de l'échelle d'anxiété de séparation de l'enfant élaboré par Aïda Saleh et Najah Al-Samri (2009).

Après analyse des résultats, il a été constaté que les élèves de troisième année de l'école primaire présentent un niveau élevé d'anxiété de séparation.

Il a également été démontré qu'il n'existe pas de lien significatif entre l'anxiété de séparation et le statut marital de la mère.

En revanche, l'étude a confirmé l'existence d'une corrélation entre l'anxiété de séparation et l'attachement, attribuée à la variable du genre chez les élèves de troisième année.

فـــهـرس الـمـحـتـويـات:

شكر وتقدير .....

الإهداء.....

ملخص الدراسة: .....

فهرس المحتويات: .....

مقدمة: .....أ

الفصل الأول: تـــقـديـم الـدراســة

1- إشكالية الدراسة:.....4

2- فرضيات الدراسة: 5

3- أهمية الدراسة: 5

4- أهداف الدراسة: 5

5- أسباب اختيار الموضوع: 6

6- التعريفات الإجرائية: 6

7- الدراسات السابقة الخاصة بقلق الانفصال.....7

8- التعقيب على الدراسات:..... 11

الـفـصـل الـثـانـي: الـقـلـق

1- مفهوم القلق: 20

2- أنواع القلق: 21

3- اضطراب القلق العام:..... 22

4- مستويات القلق: 23

5- أسباب القلق:..... 24

6- أعراض القلق: 25

7- علاج القلق: 25

الـفـصـل الـثـالـث: قـلـق الإنـفـصـال

تمهيد:..... 28
2- أسباب ظهور قلق الانفصال: 29
3- أسباب قلق الانفصال عند الأطفال: 29
4- مظاهر قلق الانفصال: 30
5- تشخيص قلق الانفصال:..... 31
6- معدل انتشار قلق الانفصال:..... 33

الـفـصـل الـرابـع: الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:..... 39
1- الدراسة الاستطلاعية: 39
2- الدراسة الأساسية: 45
3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:..... 47

الفصل الـخـامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة 49
تحليل النتائج ومناقشتها 51
عرض فرضيات الدراسة:..... 53
خـاتـمـة 59
خاتمة: 60
التوصيات: 61
قائمه المراجع:..... 63
قائمة الملاحق: 66

فهرس الجداول

الرقم	الـــعـــنـــوان	الصفحة
01	يوضح متغير الجنس 40	38
02	يوضح متغير العمر	39
03	يوضح متغير الحالة الاجتماعية للام	39
04	يوضح الفقرات التي تم تعديلها	43
05	نتائج معامل ألفاكرونباخ لثبات متغيرات الدراسة 45	46
06	يوضح متغير الجنس	47
07	يوضح متغير العمر	48
08	يوضح متغير الحالة الاجتماعية للام	49
09	مستوى القلق عند كل فرد من أفراد العينة	50
10	يوضح الفروق في مستوى قلق الانفصال	62
11	نتائج الاختبار T لتقييم مستوى قلق الانفصال بدلالة الجنس	62
12	نتائج الاختبار T لتقييم مستوى قلق الانفصال بدلالة الحالة الاجتماعية للأم	63

فهرس الأشكال

الرقم	الـــعـــنـــوان	الصفحة
01	تمثيل العينة حسب الجنس	37
02	تمثيل أفراد العينة حسب العمر	39
03	تمثيل أفراد العينة الحالة الاجتماعية للام	40
04	تمثيل العينة حسب الجنس	47
05	تمثيل أفراد العينة حسب العمر	48
06	تمثيل أفراد العينة الحالة الاجتماعية للام	49

مـقـدمـة:

مقدمة:

تعتبر الطفولة المرحلة العمرية الأولى والأهم في حياة الإنسان كلها، فعلى أساسها تبنى شخصيته المستقبلية خاصة النفسية منها، فالعديد من المشاكل النفسية التي تظهر في المراهقة أو البلوغ يكون أساسها مشكل في الطفولة لم يفهم أو لم يتعامل معه بالطريقة الصحيحة او المناسبة، فالطفل يولد وهو عاجز عن إشباع حاجاته البيولوجية والنفسية، بحيث يكون الوالدين هما المصدر الرئيسي لإشباع هذه الحاجات، باعتبارهما مصدر الحماية والأمان والحب ومصدر لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والعاطفية، هذه الحاجات سواء كانت بيولوجية او نفسية لن تتحقق إلا بارتباط الطفل الوثيق بوالديه أو مقدمي الرعاية له، وأي خلل في هذا الارتباط قد يؤدي إلى ظهور مشاكل واضطرابات نفسية. ويعد قلق الانفصال أحد الاضطرابات النفسية الشائعة التي تظهر في مرحلة الطفولة نتيجة غياب الأمن وخوفه من غياب الوالدين أو مقدمي الرعاية له، كما تعد المرحلة الابتدائية من أكثر المراحل العمرية التي يظهر فيها قلق الانفصال عند الطفل، حيث يظهر عليه حالة من القلق والخوف من الانفصال عن والديه وتوتر من حدوث ضرر للذات نتيجة ذهابه للمدرسة الأمر الذي يدفعه للعزوف عن الذهاب إليها أو النوم بمفرده مع ظهور أعراض فيزيولوجية وأحلام مزعجة وخوف من غياب الأم أو تغيير المنزل هذه الأسباب تجعل من الطفل شديد التعلق بوالديه، الأمر الذي يجعله يعاني من اضطراب قلق الانفصال.

من أجل هذا هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية والتعرف على تأثير الحالة الاجتماعية للأم على قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي كما تم التعرف كذلك على قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

وقد أتت هذه الدراسة في عدة فصول هي كالتالي:

1 . الجانب النظري

الفصل الأول:

هو الإطار العام للدراسة وفيه جاءت إشكالية الدراسة والتساؤلات وأسباب اختيار الموضوع وصياغة الفرضيات، بعدها تم التطرق الى أهمية وأهداف الدراسة وتحديد مصطلحاتها كما تم عرض بعض الدراسات السابقة . محليه . عربيه . اجنبيه . التي تناولت دراسة الموضوع مع التعقيب عليه.

الفصل الثاني:

جاء فيه التحدث عن القلق بصفة عامة . مفهومه . أنواعه . مستوياته. اسبابه اعراضه وعلاجه، مع التطرق إلى التعريف بمراحل تطور المدرسة الجزائرية.

الفصل الثالث:

تم التطرق فيه الى اضطراب قلق الانفصال، عوامل ظهوره، مظاهره، تشخيصه والنظريات المفسرة له وعلاجه.

الجانب التطبيقي تضمن فصلين:

الفصل الرابع:

وهو فصل الإطار المنهجي للدراسة، وفيه جاءت الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، المنهج المستخدم وعينة البحث خصائصها وحدود الدراسة وأدواتها.

الفصل الخامس:

وفيه تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على ضوء الفرضيات وبناءاً على نتائج الدراسة قدمت جملة من التوصيات والاقتراحات التي قد تساهم وتفيد في دراسات قادمة.

الفصل الأول:

تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- التعريفات الإجرائية:

7- الدراسات السابقة الخاصة بقلق الانفصال

8- التعقيب على الدراسات

1- إشكالية الدراسة:

تُعد المدرسة الوجهة الحقيقية الأولى للطفل والتي تُبعده عن الأسرة، وبالتحاقه بها يكون قد دخل مرحلة جديدة في تبلور شخصيته وبنائها، وذلك نظرًا للمستجدات التي تطرأ على حياته، بداية بابتعاده عن أسرته بصفة عامة، والأم بصفة خاصة، وثانيًا بدخول متغيرات جديدة كالمدرسة والمعلمة اللتين تُعتبران نقطة تحول في حياة الطفل باعتبارهما سببًا في ابتعاده وانفصاله عن مصدر الأمان – الأم. من هنا يظهر القلق عند الطفل، والذي يُعبر عنه في صورة نفسية كالخوف من أتفه الأشياء أو البكاء المستمر والتعلّق بالأم طوال الوقت والخوف من الظلام، وأحيانًا يظهر القلق في صورة أعراض جسمية كآلام البطن والقيء المتكرر وآلام وصداع في الرأس. وهنا يظهر الانفصال الذي يؤدي إلى تدهور علاقته الاجتماعية داخل وخارج المنزل، كما يؤثر هذا القلق على النمو الاجتماعي والمعرفي.

كما أشارت الدراسات إلى أن أساس القلق الذي ينتاب الطفل في هذه المرحلة هو نتيجة شعوره بالوحدة والانفصال عن الأم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (هند إبراهيم عبد الرسول، 2013) حيث أشارت إلى تجنب تخويف الطفل من المواقف الجديدة والاختلاط بالمجتمع الخارجي، وتشجيع الطفل على التجريب والممارسة الاستكشافية والاعتماد على النفس في تلبية احتياجاته والتخلي عن الحماية الزائدة للطفل، كما أشارت إلى الأمان الذي يجب أن يوفره الأولياء، وذلك بتجنب الشجار أمام الأبناء، فتوفير الحب والأمان والعطف يجعل الطفل يثق بنفسه ولا يخاف من العالم الخارجي، لأنه بفقدان هذه الأشياء تبدأ مشاعر القلق، والمناخ الأسري الهادئ السوي يخلق إنسانًا قادرًا على التوافق مع الظروف المختلفة.

(هند عبد الرسول، 2013).

كما بيّنت دراسة "بغالية هاجر وسراج جيلالي، 2016" تسبب الوالدين في ظهور قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ويُعرف قلق الانفصال بأنه قلق مفرط يُصيب الطفل نتيجة الخوف من الانفصال عن الأم، ويبدو عليه أعراض جسمية وانفعالية وعلامات الانسحاب الاجتماعي وبعض السلوكات الشاذة، ويستمر لمدة أسبوعين أو أربعة أسابيع على الأقل، ويمكن معرفة ذلك من خلال بطاقة الملاحظة الإكلينيكية. **(هند عبد الرسول، 2013).**

فقد اعتبر "فرويد" أن السنوات الأولى في حياة الطفل هي أكثر وأهم مرحلة في بناء ونمو شخصيته وتنمية قدراته ومواهبه الخاصة، ولهذا تُعتبر المرحلة الابتدائية أكثر عرضة لهذا النوع من القلق نظرًا لاعتمادهم العاطفي الكبير على الأسرة وخاصة الأم.

في ضوء ما ذُكر، وما يُلاحظ في مدارسنا من بكاء وصراخ من قبل الأطفال الملتحقين بمقاعد الدراسة لأول مرة، وخوفهم ورفضهم الابتعاد عن أوليائهم رغم كل الإغراءات التي تُقدم من قبل الطاقم التربوي

وحتى من الوالدين، إلا أن حالة القلق تبقى مسيطرة على الطفل أسابيع وشهور عند كل لحظة انفصال عن أحد الوالدين، الوضع الذي طرح عدة تساؤلات أهمها:

- ما مستوى قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية عند مستوى الثالثة ابتدائي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائيًة في قلق الانفصال عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي تبعًا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الانفصال لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الابتدائي تبعًا للحالة الاجتماعية للأم العاملة أو الماكثة في البيت؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية مرتفع.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الانفصال تبعًا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الانفصال تبعًا للحالة الاجتماعية للأم العاملة والماكثة في البيت.

3- أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تتمثل أول أهمية في الفئة المستهدفة من الدراسة وهي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- المساهمة في البحث عن مسببات المشكل وتقديم فكرة حول الموضوع قد تُفيد العاملين في المجال والمربين في كيفية التعامل مع هذا الاضطراب النفسي.
- التعريف باضطراب قلق الانفصال وذلك بالكشف عن عوامله وأعراضه ليسهل التعرف عليه من قبل المربين والوالدين والمهتمين.

الأهمية التطبيقية:

يمكن من خلال الجانب التطبيقي الاستفادة من النتائج التي سيتم التوصل إليها، خاصة للأمهات والأساتذة، وذلك بإفادتهم بكيفية التعامل مع هذا الاضطراب، أسبابه وعلاجه.

4- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مستوى قلق الانفصال عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.
- الكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية للأم العاملة أو الماكثة بالبيت.

بالإضافة إلى التعرف أو الكشف عن العوامل التي تزيد أو تقلل من قلق الانفصال كطبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه والبيئة المدرسية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

بحكم أنني أستاذة التعليم الابتدائي واحتكاكي المباشر بهذه الفئة وملاحظاتي المستمرة لبعض السلوكات المفسرة لهذا الاضطراب، الأمر الذي دفعني لاختيار الموضوع ومحاولة فهمه والتعمق فيه.

الأسباب الموضوعية:

- المرحلة الابتدائية هي حجر الزاوية في تشكيل شخصية الطفل، وأي خلل نفسي فيها – كقلق الانفصال – يمكن أن يسبب مشاكل في الشخصية.
- تأثير قلق الانفصال على التحصيل الدراسي والصحة النفسية في المستقبل.
- تأثير قلق الانفصال على سلوك التلاميذ داخل القسم.
- انتشار ظاهرة قلق الانفصال في هذه المرحلة العمرية لدى الأطفال.
- محاولة إعطاء دفعة جديدة من خلال هذا البحث لفهم هذا الاضطراب ومحاولة إيجاد حلول تخفف من حدته.

6- التعريفات الإجرائية:

تعريف قلق الانفصال: هو نوع من القلق الذي يتعرض له الطفل في مواقف الانفصال، مما يجعله يشعر بالاستياء عند ابتعاده عن والديه، أو تعرضه لحالة سيئة كالوَفاة أو الطلاق أو الانتقال من بيئة لأخرى.

ويُقاس بالدرجة الكلية المتحصل عليها من قبل المفحوص من خلال الاستجابة على بنود مقياس قلق الانفصال المعد من قبل صالح والسميري (2009).

المرحلة الابتدائية: هي مرحلة تعليمية رسمية تستهدف الفئة العمرية من ستة إلى 12 سنة، تهدف إلى تنمية المهارات المعرفية والاجتماعية لدى الأطفال وفق أنظمة ومناهج محلية وعالمية معتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم.

السنة الثالثة ابتدائي: هي المرحلة الثالثة من التعليم الابتدائي تستهدف الفئة العمرية ما بين 8 – 9 سنوات، تهدف إلى تعزيز مهارات أكاديمية تم تحصيلها سابقًا، مع إدخال مفاهيم أكثر تعقيدًا، وفيها يكون الطفل قادرًا على التواصل مشافهة، ويقرأ قراءة سليمة، ويقوم بعمليات حسابية بسيطة.

7- الدراسات السابقة الخاصة بقلق الانفصال

أ- دراسات محلية:

1. دراسة عميروش مريم ومعوش عبد الحميد (2015):

بعنوان قلق الانفصال وعلاقته بالإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الهدف من الدراسة هو الكشف عن العلاقة الارتباطية بين قلق الانفصال والإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمد الباحثان في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة فكانت مكونة من 30 تلميذًا في مستوى السنة الثالثة والرابعة ابتدائي للموسم الدراسي 2023-2024.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق الانفصال والإدمان على الألعاب الإلكترونية، كما يسهم قلق الإنفصال في التنبؤ بالإدمان على الألعاب الإلكترونية، ووجود مستوى انتشار مرتفع لقلق الانفصال لدى التلاميذ.

2. دراسة كبداني خديجة وملال صفية (2017):

بعنوان قلق الانفصال لدى طفل الروضة في ظل بعض المتغيرات الفردية (السن والجنس).

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى قلق الانفصال تبعًا لمتغيري الجنس والسن، واعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استعمال مقياس قلق الانفصال لدى طفل الروضة المقتبس من دراسة "ميار محمد علي سليمان"، وأُجريت الدراسة على عينة قوامها 30 طفلًا وطفلة من الروضة، وقد تحصلت الباحثتان على النتائج التالية: يعاني طفل الروضة من مستوى قلق انفصال متوسط.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة تبعًا لمتغيري الجنس والسن.

3. دراسة بغالية هاجر وسراج الجيلالي (2016):

بعنوان علاقة الموضوع وأثرها على ظهور الاضطراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية: قلق الانفصال نموذجًا.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير علاقة الموضوع على ظهور أو غياب قلق الانفصال عند التلميذ إبان أول دخول مدرسي له.

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي والمنهج العيادي والمقارن من خلال مقارنة الحالات التي تعاني والتي لا تعاني من قلق الانفصال، وتكوّنت العينة من أربع حالات (ثلاثة ذكور وبنت واحدة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تؤثر علاقة الموضوع على ظهور الاضطراب النفسي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية والمتمثل في قلق الانفصال.
- قلق الانفصال لا يمس كل التلاميذ عند أول دخول مدرسي، وإنما يكون ذلك حسب خصوصية كل حالة.
- في بعض الحالات يتسبب الوالدان في ظهور قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ب-دراسات عربية:

4- دراسة شروق كاظم سلمان وحسين نشوى ناصر محمد 2017:

بعنوان قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، هدف الباحث في دراسته إلى التعرف على قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد مقياس قلق الانفصال وفق منظور "بولي" لهذا المفهوم، وتبني مقياس الذاكرة العاملة من إعداد عبد الواحد (2005). تكونت العينة من 400 تلميذ وتلميذة، وبعد تحليل الفقرات إحصائيًا تم تطبيق المقياسين على عينة بلغت 150 تلميذًا وتلميذة. وبعد تحليل البيانات أشارت النتائج إلى أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم قلق انفصال.

5- دراسة جيهان محمود محمد جودة ومروة أمين مصطفى عبد الحليم 2024:

بعنوان قلق الانفصال وأنماط التعلق الوالدي وعلاقتهما بالأداء التعلمي لأطفال الروضة. هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين كل من قلق الانفصال وأنماط التعلق الوالدي من ناحية، والأداء التعلمي لأطفال الروضة من ناحية أخرى. وقد تكونت العينة من أطفال الصف الثاني لمرحلة الروضة أعمارهم ما بين (6-7) سنوات، بلغ عددهم 60 طفلًا من الذكور والإناث. وقد استخدم مقياس أنماط التعلق الوالدي ومقياس قلق الانفصال عن الأمهات، كما تم رصد أدائهم التعلمي من خلال استمارة تقييم التحصيل بالروضة المعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم المصرية.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن وكل من الأعراض الجسدية والسلوكية.

6- دراسة عابد شعبان صالح ونجاح عواد السميري 2009:

بعنوان قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظة غزة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب في محافظة غزة.

تكونت العينة من 251 طفلًا، استخدمت الباحثتان مقياسي قلق الانفصال والثقة بالنفس من إعدادهما، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين قلق الانفصال والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب. كما بينت الدراسة وجود فروق معنوية بين الجنسين في الدرجة الكلية

لمقياس الثقة بالنفس لصالح الذكور، ووجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعًا لمتغير نوع الحرمان لصالح الأطفال الأسرى.

الدراسات الأجنبية:

1-دراسة De Pasquale et al. (2021):

بعنوان الإدمان على الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالقلق باتباع المنهج الوصفي الارتباطي، بتطبيق ثلاثة مقاييس: قلق كحالة، القلق، والاكتئاب. هدفت إلى التحقق من مدى الإدمان على الألعاب الإلكترونية وعلاقته بالقلق. شملت الدراسة عينة تتكون من 162 طفلًا (78 ذكرًا و84 أنثى) تتراوح أعمارهم بين 8-10 سنوات. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

مستوى الإدمان على الألعاب الإلكترونية منخفض، ومستوى القلق كحالة كان متوسطًا، كما وجد اختلاف دال إحصائيًا بين الجنسين في استخدام الألعاب الإلكترونية لصالح الذكور (إيطاليا).

2-دراسة مكارسي (2002):

بعنوان العوامل الأسرية والنفسية المرتبطة بقلق الانفصال لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

استهدفت الدراسة دراسة أثر العوامل الأسرية والنفسية المرتبطة بقلق الانفصال، واستخدمت المنهج التجريبي. وقد استخدمت الدراسة مقياس أحداث الحياة، ومقياس ماكرتني لقدرات الأطفال، والمقابلة التحليلية، ومقياس قلق الانفصال للأطفال. وطبقت على عينة قوامها 45 تلميذًا من روضة بمدينة نيويورك، تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات.

وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الذين ظهرت عليهم أعراض اضطراب قلق الانفصال في بداية العام الدراسي كان لديهم تاريخ أسري إيجابي مع قلق الانفصال، وأن الأطفال الذين ظهرت عليهم الأعراض في نهاية العام الدراسي كان لديهم تاريخ أسري يتميز بالاضطراب، أي أن التاريخ الأسري الذي يتميز بالاضطراب يجعل الأطفال أكثر عرضة للإصابة بقلق الانفصال.

3-دراسة ابكنس Epkins (2007):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة القلق الاجتماعي وعدم الشعور بالطمأنينة لدى الأطفال كما يُعبر عنها الطفل والوالدان. شملت عينة الدراسة 211 طفلًا. استخدمت الباحثة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال "لرينولدز وريتشموند"، واستمارة الاكتئاب للأطفال "لكوفكس" (1981).

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أكثر المخاوف العامة كانت مرتبطة بظهور القلق الاجتماعي، وأن مشكلات المدرسة كانت من أكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة. كما اتضح أن كلا من

القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة إحصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي والخوف من تقدير الذات.

4-دراسة Jennifer L. Allen وآخرون (2010):

بعنوان البحث حول معايير DSM-5 لاضطراب قلق الانفصال لدى الأطفال: اختلافات حسب المخبر، العمر، والجنس.

هدفت الدراسة إلى تحليل فروق التشخيص لاضطراب قلق الانفصال حسب المخبر (هل تختلف التقارير بين الأطفال، الآباء، والمعلمين؟)، والعمر (كيف يتغير التشخيص مع النمو)، والجنس (هل هناك اختلافات بين الذكور والإناث)، وتقييم مدى دقة معايير DSM-5 في التشخيص.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي مستعملًا مقاييس تشخيصية واستبيانات لجمع البيانات. أُجريت الدراسة على عينة مكونة من 106 أطفال تتراوح أعمارهم بين 4 و15 سنة.

وتحصلت الدراسة على النتائج التالية:

اختلافات حسب المخبر؛ الآباء يميلون إلى الإبلاغ عن أعراض أكثر حدة مقارنة بأطفالهم، والمعلمون قد لا يلاحظون الأعراض إلا في الحالات الشديدة. حسب العمر الأطفال الأصغر من 12 سنة أظهروا أعراضًا أكثر وضوحًا مقارنة بالمراهقين.

حسب الجنس؛ الإناث أكثر عرضة للإبلاغ عن القلق، بينما الذكور يُظهرون سلوكيات خارجية مثل العناد والعدوانية.

8- التعقيب على الدراسات:

الباحثون	المنهج	العينة	الأداة	مكان الإجراء	النتائج
دراسة عميروش مريم ومعوش عبد الحميد	المنهج وصفي تحليلي	30تلميذًا في مستوى 03 و04 ابتدائي	مقياس قلق الانفصال، مقياس الإدمان على الألعاب الإلكترونية	مدرسة 17 أكتوبر 1961 ، بالمسيلة	وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قلق الانفصال والإدمان على الالعاب الالكترونية، كما يسهم قلق الانفصال في اليتنبؤ بالإدمان على الالعاب الالكترونية ووجود مستوى انتشار مرتفع لقلق الانفصال لدى التلاميذ
دراسة كبداني خديجة وملال صافية	المنهج وصفي تحليلي	30طفلًا(ة)	مقياس قلق الانفصال لدى طفل الروضة المقتبس من دراسة ميار محمد علي سليمان	روضة طيور الجنة بغيليزان	يعاني طفل الروضة من مستوى قلق الانفصال متوسط، لا توجد فروق دات دلالة إحصائية في مستوى قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس و السن
دراسة بغالية وهاجر سراج الجيلالي	المنهج الوصفي العيادي و المقارن	4حالات 03 ذكور و بنت واحدة	المقابلة الاكلينيكية الملاحظات العيادية دراسة الحالة اختبار رسم العائلة الحقيقية المتخيلة	ابتدائية بن شنديخ عثمان، مستغانم	تؤثر علاقة الموضوع على ظهور الاضطراب النفسي لدى تلميذ المرحلة الابتدائية والمتمثل في قلق الانفصال. قلق الانفصال لا يمس كل تلميذ عند أول دخول مدرسي، وإنما يكون حسب خصوصية كل حالة. في بعض الحالات، يتسبب الوالدان في ظهور قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

شروق كاظم سلمان وحسين نشوى ناصر محمد	المنهج الوصفي	400 تلميذ و تلميذة وبعد تحليل الفقرات إحصائيا تم التطبيق على 150 تلميذ)ة(	مقياس قلق الانفصال وفق منظور) تولبي(، مقياس الذاكرة العاملة من اعداد عبد الواحد 2005	ابتدائية كرك ورصافة، بغداد	أشارت النتائج أن تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم قلق الانفصال.
دراسة جيهان محمود جودة ومروة امين مصطفى عبد الحليم	وصفي)سببي مقارن(	60طفلًا)ذكور وإناث(	مقياس أنماط التعلق الواحدي، مقياس قلق الانفصال، استمارة تقييم التحصيل	روضات بمحافظة القاهرة	وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نمط التعلق الآمن وكل من الأعراض الجسدية والأعراض السلوكية.
دراسة عابدة شعبان صالح ونجاح عواد السميري	المنهج الوصفي التحليلي	251طفلًا	مقياس قلق الانفصال، مقياس الثقة بالنفس	محافظة غزة	.وجود فروق في الدرجة الكلية لمقياس قلق الانفصال لصالح الإناث وجود فروق معنوية في الدرجة بين الجنسين في الدرجة الكلية لمقياس الثقة بالنفس لصالح الذكور. وجود فروق معنوية في الدرجة الكلية للمقياس تبعًا لنوع الحرمان، لصالح الأطفال المحرومين من الأب بسبب الوفاة.

					وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات الأطفال على مقياس الثقة بالنفس تبعًا لمتغير نوع الحرمان، لصالح أطفال الأسرى.
دراسة مكارسي	المنهج التجريبي	45طفلًا تتراوح اعمارهم بين (4-6 سنوات)	مقياس أحداث الحياة، مقياس ماركتني لقدرات الاطفال، مقياس قلق الانفصال المقابلة التحليلية	روضة بمدينة نيويورك	الأطفال الذين ظهرت عليهم أعراض اضطراب قلق الانفصال في بداية العام الدراسي كان لديهم تاريخ أسري إيجابي مع قلق الانفصال. الأطفال الذين ظهرت عليهم أعراض قلق الانفصال في نهاية العام الدراسي كان لديهم تاريخ أسري يتميز بالاضطراب، أي أن التاريخ الأسري الذي يتميز بالاضطراب يجعل أطفاله أكثر عرضة للإصابة بقلق الانفصال.
دراسة ابكنس (2007)	المنهج الوصفي التحليلي	211طفلًا	مقياس القلق الاجتماعي، استمارة الاكتئاب للاطفال بكوفكس		أكثر المخاوف العامة كانت أكثر ارتباطًا بظهور القلق الاجتماعي، وأن مشكلات المدرسة كانت من أكثر العوامل المسببة لعدم الشعور بالطمأنينة. القلق الاجتماعي والشعور بعدم الطمأنينة كان ذا دلالة إحصائية بمستوى الخوف والتحصيل الدراسي والخوف من تقدير الذات.
دراسة مارغوريت يونخ 2005 وجينيفر ألين	المنهج الوصفي التحليلي	106أطفال	مقاييس تشخيصية، استبيانات		اختلف الأمر حسب المخبر: الآباء يميلون إلى الإبلاغ عن أعراض أكثر حدة مقارنةً بالأطفال، والمعلمون قد لا يلاحظون الأعراض إلا في الحالات الشديدة. في العمر، الأطفال الأصغر من 12 سنة أظهروا أعراضًا أكثر

					.وضوحًا من المراهقين الإناث أكثر عرضة للإبلاغ عن القلق، عكس الذكور الذين يظهرون سلوكيات خارجية مثل العناد أو العدوانية.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة حول موضوع قلق الانفصال عند تلاميذ المرحلة الابتدائية يتبين أن هناك أوجه تشابه واختلاف من حيث العينة، أدوات القياس، المنهج، والنتائج المتوصل اليها، وهو ما يمكن تلخيصه فيما يلي:

من حيث المنهج	من حيث العينة	أداة القياس	النتائج المتوصا اليها
اعتمدت أغلب الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين قلق الانفصال وبعض المتغيرات النفسية والتربوية كما	معظم الدراسات ركزت على تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفتهم أكثر عرضة لقلق الانفصال وتفاوتت أحجام العينات بين دراسات	أجمعت الدراسات على استعمال المقاييس النفسية الجاهزة وأحيانا معدة من قبل الباحثين مع التدعيم بالمقابلات العيادية وتحليل	اسفرت النتائج على تطابق في التأكيد على وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين قلق الانفصال وظهور بعض الاضطرابات

استخدمت بعض الدراسات المنهج المقارن	محدودة العدد وأخرى موسعة بحيث تراوحت بين 30 الى 400 تلميذ وأحيانا 04 حالات فقط، بعض الدراسات كانت العينة خاصة: الفئة المستهدفة أطفال ايتام أو محرومين من الرعاية الأسرية	السجلات التربوية لضمان صدق النتائج	النفسية أو ضعف التكيف المدرسي كما أظهرت بعضها وجود فروق ذات دلالة احصائية باختلاف الجنس أو العمر، بينما لم تجد بعض الدراسات فروقا واضحة حسب بعض المتغيرات.

ما يلاحظ على هذه الدراسات السابقة هو الاختلاف الكبير في حجم العينة دراسة شروق كاظم وحسين نشوة (150) عينة ودراسة بغالية هاجر (04) حالات، المقاييس المستخدمة غير الموحدة، استخدمت بعض الدراسات مقاييس جاهزة أو معدة كمقياس قلق الانفصال، مقياس الثقة بالنفس، مقياس التعلق، وهناك دراسات استخدمت الاستبيانات كأداة رئيسية كدراسة كاظم وحسين نشوة ودراسة جهان محمود ومروة أمين ودراسة صالح وعايدة.

يلاحظ أن المنهج الوصفي الارتباطي هو الاكثر شيوعا بين الدراسات المذكورة سابقا وهذا دليل على اهتمام مشترك للباحثين بتحديد العلاقات بين قلق الانفصال والمتغيرات الاخرى.

تتشارك الدراسات في هدف عام يتمثل في الكشف عن وجود القلق وتحديد مدى انتشاره وعلاقته بمتغيرات كالعمر والجنس، الذاكرة والانتباه، الثقة بالنفس، القلق الاجتماعي وإدمان الألعاب الالكترونية.

أما فيما يخص النتائج فهناك اختلاف واضح بينها فقد أظهرت دراسة ملال وكبداني وجهان محمود وبغالية هاجر عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، بينما أكدت دراسة ALLEN وجود فروق تعزى لمتغير الجنس مما يشير الى تأثير العوامل الثقافية.

تأثير العوامل الأسرية (التاريخ الأسري المرضي) في تفاقم القلق (مكارسي2002).

وجود علاقة سلبية بين قلق الانفصال والثقة بالنفس دراسة عايدة وصالح (2009)

نظرة عن التطور التاريخي للمدرسة الجزائرية:

تواجه المدرسة الجزائرية صعوبات ورهانات كبيرة في ظل زمن العولمة والإنترنت، في قطاع التربية والتعليم، وهو قطاع أساسي في كل دول العالم تسعى جاهدة إلى تحسينه بكل ما أتيح لها من وسائل وطرق، وذلك بتغيير المناهج والمقررات الدراسية، أو إدخال التكنولوجيا، أو بتقليص الحجم الساعي وعدد التلاميذ داخل القسم...

والمدرسة الجزائرية، كغيرها من مدارس العالم، تسعى إلى تحسين وتطوير منظوماتها التربوية، وهذا ما لوحظ من خلال التغيرات التي طرأت عليها والمراحل التي مرت بها في سبيل التحسين والتطوير.

التطور التاريخي للمدرسة الجزائرية:

- **المرحلة الأولى من 1962 – 1970:** في هذه المرحلة بدأت بإرساء أولى لبنات التغيير في المنظومة التربوية عن طريق تنصيب أول لجنة وطنية لإصلاح التعليم في 15 أوت 1962، ونشر تقريرها في نهاية 1964. وكانت اللجنة العليا لإصلاح التعليم التي نُصبت موسم 1963 – 1964 قد خرجت بتوصيات أهمها: بناء المدارس في كل ربوع الوطن، ومن خلال التعميم برزت الأهداف **الثلاثة الأساسية:** التعريب، ديمقراطية التعليم، والاختيار العلمي والفني.

ونظرًا لمناهج التدريس التي وُرثت من الاستعمار، قررت اللجنة العليا النظر في مناهج التدريس واستبدالها بأخرى، ومنهم انبثق المعهد التربوي الوطني لتأليف الكتب.

- **التعليم الابتدائي:** فيه قُرر فتح المجال لكل طفل بلغ سن التمدرس، مع ضمان ديمقراطية التعليم ومجانيته، ومدته ست سنوات.
- **التعليم الثانوي:** وانقسم إلى قسمين:

- **تعليم ثانوي طويل:** من السنة السادسة إلى الثالثة، تنتهي الدراسة بشهادة تعليم الطور الأول، ومن السنة الأولى ثانوي إلى النهائي تنتهي بشهادة البكالوريا.
- **تعليم ثانوي قصير:** يُمنح في إكماليات التعليم العام، ويبدأ بالشهادة الابتدائية، وبعدها بشهادة التعليم العام. (بن عابد، .....:)

(المدرسة الجزائرية في ظل الإصلاحات التربوية، بن عابد مختارية – المركز الجامعي غليزان) (واقع وآفاق، مجلة الرواق).

- **المرحلة الثانية من 1970 – 1980:** أهم ما ميّز هذه المرحلة هو المخططين الرباعي الأول من 1969 – 1973 الثاني من 1974 – 1977 في الأول، كان التطور في الكمية، أما النوعي فكان محدودًا، ويظهر ذلك من خلال الميزانية التي خصصتها الدولة لقطاع التربية، وأهم مخرجاته.

1- إلغاء دور المعلمين واستبداله بالمعاهد التكنولوجية للتربية والبدء في تكوين أساتذة التعليم الثانوي باللغة العربية وتكوين أساتذة التعليم المتوسط.

2- أما المخطط الثاني فقد أعطى الأولوية للتغيرات النوعية التي يجب أن تشمل المناهج وطرق التدريس.

المرحلة الثالثة: 1980 – 2000: في هذه المرحلة تم تنصيب الإصلاح الجديد المتمثل في التعليم الأساسي بداية من الثمانينات بموجب الأمر 76-35 المؤرخ في 16 أبريل 1976 المتعلّق بتنظيم التربية والتكوين، وتم فيه هيكلة النظام التربوي الجديد، وفي هذه المرحلة أيضًا تم إسناد مهمة تكوين المعلمين والأساتذة إلى المؤسسات الجامعية، وابتداء من موسم 2003 – 2004 تم إسناد مهمة التكوين إلى معاهد تكوين متخصصة.

- **المرحلة الرابعة: من 2000 إلى يومنا هذا** بدأ يظهر إصلاح نظام التربية الوطنية، حيث تم تنصيب لجنة الإصلاح في 9 ماي 2000، وتنصيب لجنة إصلاح التعليم الابتدائي في موسم 2003 – 2004. ومن أهم التغيرات:
  - إدراج اللغة الفرنسية من السنة 3 ابتدائي.
  - إدراج التربية العلمية والتكنولوجيا منذ السنة الأولى ابتدائي.
  - التكفل بالبعد الأمازيغي.
  - إدراج الترميز العالمي والمصطلحات العلمية.
  - إدراج أبعاد جديدة في المحتوى مثل: البعد البيئي، الصحي، التاريخي.

واقع المدرسة الجزائرية اليوم:

نظرًا لهذا التطور والتغير في المناهج والأساليب التعليمية، كان لزامًا حدوث إنجازات ومشاكل ومعوّقات. ونبدأ بالإنجازات:

- وأول ما يمكن تثمينه هو المنشآت المدرسية والمعاهد التعليمية المنتشرة عبر كامل ربوع الوطن.
- توفير العامل البشري المتمثل في الأساتذة والمعلمين والإطارات المشرفة.
- تأسيس نظام تربوي وطني.

هذا لا يعني أن المدرسة الجزائرية لا تعاني من مشاكل ومعوقات، فقد تعرّضت المسيرة التعليمية لعدد من المشاكل التي حالت دون تحقيق ما كان يُنتظر منها.

الفصل الثاني:

القلق

1- مفهوم القلق
2- أنواع القلق
3- اضطراب القلق العام
4- مستويات القلق
5- أسباب القلق
6- أعراض القلق
7- علاج القلق

1- مفهوم القلق:

يُعتبر القلق ظاهرة شائعة لدى الأطفال، وهو ظاهرة وجودية يُطلق عليه علماء النفس الحصر، حيث يفترض "فرويد" أن الأنا هي مستودع الحصر **(عبد الرسول 2013: د.ص)**.

وباتفاق جميع مدارس علم النفس قالوا إن القلق أساس لكل اختلالات الشخصية واضطرابات السلوك وأساس الاضطرابات والأمراض النفسية.

القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يملك الإنسان ويسبب له كثيرًا من الكدر والضيق والألم، والقلق يعني الانزعاج، والشخص القلق يتوقع الشر دائمًا، ويبدو متشائمًا ومتوتر الأعصاب ومضطربًا، كما أن الشخص القلق يفقد الثقة بنفسه ويبدو مترددًا عاجزًا عن البتّ في الأمور ويفقد القدرة على التركيز.

(فروق السيد، 2008: 18)

ويُعرف القلق أنه عبارة عن إحساس خاص يتكون لدى الفرد في موقف ما من المواقف تجعله يبدو غير طبيعي أو غير عادي أو غير سوي خلال مواجهته هذا الموقف ومحاولته تجنب مواجهته والهروب منه قدر الإمكان **(فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة. (خضر، ابراهيم، 2013: 95)**.

القلق عند "ماي":

القلق عند ماي توجس يصحبه تهديد لبعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد أنها أساسية، وترى "ماي" أن للقلق أساسين، هما الاستعداد الفطري والأحداث الخاصة التي تستحضر القلق عن طريق التعلم بأنواعه المختلفة، وأن استجابة القلق تكون سوية إذا كانت متناسبة مع الخطر الموضوعي، والخوف عندها عبارة عن استجابة متعلمة لخطر محلي لا يشكل تهديدًا للقيم الإنسانية للفرد **(فاروق السيد، 2008: 22)**.

القلق عند ألفريد أدلر:

يؤمن أدلر بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع، وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق، ويرى أن الطفل يشعر عادة بضعف وعجز بالنسبة للكبار والبالغين بصفة عامة، وللتغلب على هذا العجز يسلك الطريق السوي، فالإنسان السوي يتغلب على شعوره بالنقص والقلق عن طريق تقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالآخرين المحيطين به، ويستطيع الفرد أن يعيش بدون أن يشعر بالقلق إذا حقق هذا الانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. **(فاروق السيد، 2008 : 22)**.

كما عرّفه السلوكيون مثل سكينر وواتسون أنه نتيجة للتعلم الشرطي، حيث يرتبط الخوف بمواقف معينة بسبب التجارب السلبية.

2- أنواع القلق:

يُقدم المختصون بعلم النفس المرضي ثلاثة أنواع من القلق:

قلق عادي أو موضوعي:

وهو قلق حقيقي ناتج عن موضوع حقيقي لدى الشخص، أو يمكن اعتباره رد فعل لموقف معروف، وجود موضوعي لمصدر الخطر الذي يهدد الفرد. ويرى فرويد أن هذا النوع من القلق هو رد فعل خارجي معروف، أي أنه قلق ينشأ استجابةً لموقف حقيقي يستدعي الشعور بالخوف أو التوتر، وهذا النوع من القلق يُعد طبيعيًا أو صحيًا لأنه يساعد الفرد على التكيف مع التحديات. **(علي، سعود، 2021 : 138)**

قلق مرضي أو عصابي:

وهو قلق داخلي المنشأ، لا يدرك فيه المصاب مصدر علته ولا يجد له مبررًا موضوعيًا أو سببًا واضحًا وصريحًا، فهو يتوقع الخطر من أي شيء ومن أي مصدر، وينتج عنه الشعور بالتوتر المستمر والشعور بالإرهاق والتعب. **(علي، سعود، 2021 : 135)**

فهو حالة نفسية تتسم بالشعور المستمر والمفرط بالخوف والتوتر دون سبب منطقي، مما يؤثر سلبًا على الحياة اليومية، فيشعر الفرد في هذا النوع من القلق بالانفعال الشديد وعدم الاستقرار في جميع نواحي شخصيته، ويكون قليل التفاعل مع الآخرين.

القلق الاجتماعي:

يبدأ اضطراب القلق الاجتماعي عادة في أواخر مرحلة الطفولة، وقد يشبه الخجل الشديد أو تجنب المواقف أو التفاعلات الاجتماعية وغيرها من المواقف التي قد تعرضهم إلى الإذلال أو الإحراج، فالخوف الذي يشعر به الأشخاص المصابون باضطراب القلق الاجتماعي في المواقف الاجتماعية يكون شديدًا لدرجة أنهم يشعرون أنه خارج عن سيطرتهم. بالنسبة لبعض الأشخاص، قد يمنعهم هذا الخوف من الأنشطة، لكنهم يعانون من القلق عندما يفعلون ذلك. الأشخاص المصابون بهذا النوع من القلق قد يتجنبون الانخراط في المواقف الاجتماعية لأسابيع قبل حدوثها، مما قد يؤدي إلى تجنب الأماكن أو الأحداث التي تسبب الضيق أو تولد مشاعر الإحراج. **(المعهد الوطني للصحة العقلية)**

وقد يحدث الاضطراب بعد تعرض الشخص لحدث يسبب الإحراج، وتظهر أعراض هذا النوع عند الأطفال في شكل غضب أو بكاء أو التشبث بالشخص المقرب، وأحيانًا يظهر الطفل في حالة جمود ويرفض الكلام في المواقف الاجتماعية. ويشعر الأطفال برعب من المواقف التي يُستعرضون فيها في الصف مثلًا من قبل زملائهم جراء إجاباتهم الخاطئة، وقد يرفض الأطفال الذهاب إلى المدرسة إذا ما اشتد هذا الخوف.

3- اضطراب القلق العام:

يعاني الأطفال من اضطراب القلق العام، وهي مخاوف مستمرة وغير واقعية وغير محددة، فقد يقلق الطفل بشكل غير طبيعي على سلامته أو سلامة أسرته أو من تحصيله الدراسي، ويجد الأطفال صعوبة في التخلص من هذه المخاوف، مما يؤدي بهم إلى عدم التركيز والتعلم والابتعاد عن المواقف الاجتماعية. هذا الشعور بالقلق يدفعهم إلى البحث عن الأمان والطمأنينة، يُصيب هذا النوع عادة الأطفال المتمدرسين.

اضطراب الوسواس القهري:

يعاني الأطفال من هذا النوع من اضطرابات القلق من أفكار مزعجة وهواجس غير مرغوب فيها تدفعهم للقيام بسلوكيات قهرية متعددة، كغسل اليدين بشكل مفرط، ترتيب الأشياء وإعادة ترتيبها، التحقق من غلق الباب مثلًا كل مرة، تفقد خزانته مرارًا. هذه السلوكات تؤثر على الأداء اليومي للأطفال، وذلك بسبب الإحراج الذي تُسببه لهم في حياتهم، يظهر هذا النوع عند الأطفال بين 8 و12 عامًا.

اضطراب الهلع:

يظهر هذا النوع عند الأشخاص في شكل انزعاج أو خوف شديدين في مواقف أو أماكن معينة، فيُصاب بحالة قلق شديدة تصل إلى أعلى المستويات، مما يؤدي إلى نوبتها لاحقًا، تظهر في ضيق التنفس وخفقان القلب وآلام في الصدر. وقد يظهر هذا الاضطراب عند الأطفال دون أي محفز واضح، وله تأثير كبير على حياتهم.

الرهاب المحدد:

يتمثل في المخاوف الشائعة في مرحلة الطفولة، وهو خوف شديد وغير منطقي من أشياء هي في الحقيقة لا تُشكل أي خطر، كالخوف من الحشرات أو صوت الرعد أو وخز الإبر أو الأماكن المرتفعة.

قلق الإنفصال:

يُصيب اضطراب قلق الانفصال الأطفال بسبب الخوف الشديد من ابتعادهم وانفصالهم عن والديهم أو مقدم رعاية لهم، مما يتسبب لهم في صعوبات في التواصل مع أصدقائهم، ويحد من قدراتهم الأكاديمية وتفاعلهم الاجتماعي.

4- مستويات القلق:

للقلق ثلاث مستويات أكد عليها علماء النفس، وهي:

المستوى المنخفض للقلق:

يحدث هذا المستوى عند الفرد بدرجة منخفضة في البيئة التي يعيش فيها، ويُعتبر أنه إشارة إنذار للفرد بحدوث خطر وشيك، وفيه يكون الفرد في حالة تأهب مستمر لمواجهة مصادر الخطر الموجودة في البيئة المحيطة به، ويُعتبر قلقًا عاديًا لأن وظيفته تنبيه الفرد لخطر ما على وشك الوقوع.

(ياسمين، 2021: 64).

المستوى المتوسط للقلق:

في هذا المستوى من المستوى يكون الفرد أكثر قدرة على السيطرة حيث يزداد السلوك في مرونته وتلقائيته ويتسيطر المرونة الكافية بوجه عام على تصرفات الفرد في مواقف الحياة وتكون استجابته وعاداته هي تلك العادات الجديدة. **(السيد، 2008: 28)**.

وتكون للفرد القدرة في السيطرة على تصرفاته ويزداد جهده في سبيل المحافظة على السلوك المناسب الذي يجب عليه اتخاذه في المواقف المختلفة.

المستوى المرتفع للقلق:

في هذا النوع يحدث انهيار في التنظيم السلوكي للفرد ويحدث نكوص إلى أساليب بدائية كان يمارسها الفرد في مراحل الطفولة الأولى، ويكون سلوكه عشوائيًا ومتشتت الفكر وسريع التهيج لأبسط الأسباب. **(بردان، 2021: 44)**.

ولا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات الضارة وغير الضارة، ويرجع ذلك إلى عدم القدرة على التركيز والانتباه والتصرف بسلوكيات عشوائية ناتجة عن سرعة التهيج.

من خلال ما سبق يتبين أن أخطر هذه المستويات هو المستوى المرتفع لأنه يسبب اضطرابات شديدة في سلوك الفرد وأساليبه اليومية التي يمارسها في حياته اليومية.

5- أسباب القلق:

تتعدد أسباب القلق وتختلف من شخص لآخر، وقد اختلف العلماء وفقًا لمراجعاتهم العلمية، ومن أهمها نذكر:

5-1 الوراثة: وجود تاريخ عائلي لاضطرابات القلق يرفع من خطر الإصابة، كما أثبتته دراسات بوجود تشابه في الجهاز العصبي اللاإرادي واستجابة للمنبهات الخارجية والداخلية لدى التوائم، كذلك أوضحت دراسة العائلات أن 15% من آباء وإخوة مرضى القلق يعانون من نفس المرض، وُجد أن نسبة القلق بين التوائم المتشابهة من نفس البويضة تصل إلى 50%، وأن حوالي 65% منها يعانون من بعض سمات القلق، أما في حالات التوائم غير المتشابهة من بويضتين مختلفتين تصل نسبة القلق إلى 4%، أما سمات القلق فظهرت في 135 فقط. **(أبو فاخره، 2021: 249)**

5-2 السن: إن لعامل السن أثر في نشأة القلق، وخاصة عندما يكون الإنسان في موقف لا يؤهله عقله أو جسمه للتكيف الطبيعي مع الحياة، كما في مرحلة الطفولة والشيخوخة.

(ياسمين جميل 2021: 249).

ففي مرحلة الطفولة يزيد مرض القلق، وهذا راجع لعدم نضوج الجهاز العصبي، وبالمقابل يظهر مرض القلق في الشيخوخة مع ضمور الجهاز العصبي، وتختلف أعراض القلق بين الأطفال والكبار، فتظهر عند الأطفال على هيئة خوف من الظلام، أو أن يبقى الطفل وحيدًا في المنزل، وقد يظهر في هيئة كوابيس مزعجة، أما عند الكبار فقد يشعر المراهق بالخجل أو الحرج الاجتماعي وبالانعدام الاستقرار، وقد تخف هذه الأعراض في سن النضج.

5-3 الأسرة: تعتبر الأسرة المنشأ الأساسي لنمو الفرد، لأنها الخلية أو الوسط الذي يُنجب هذا الفرد ويتكفل برعايته وتربيته، خاصة في السنوات الأولى، وللوالدين الدور الأول في تنشئة أطفالهم وحمايتهم سواء ماديا، اجتماعيًا أو نفسيًا.

5-4 الوضع الاقتصادي والاجتماعي: من أهم أسباب القلق في عصرنا الحاضر زيادة معدلات الاستهلاك المادي الذي يستنزف موارد الفرد، وكل ما يكتسبه هو زيادة مطالب الحياة اليومية واحتياجاتها، فكل هذه الأشياء تُمثل مصدرًا أساسيًا للشعور بالقلق. **(أبو حافظ، 2021: 250).**

5-5 العوامل الشخصية: للعوامل الشخصية دور هام في ظهور القلق، حيث لاحظ الباحثون أن الأفراد الذين لا يُظهرون الكثير من التقدير وذوي مهارات التكيف الضعيفة يُظهرون أعراض القلق أكثر من غيرهم. **(أبو حافظ، 2021: 250).**

فضغوطات الحياة اليومية التي يعيشها الفرد كالمسؤولية المتشعبة من عمل ودراسة وتربية أطفال تزيد من حدة القلق عند الفرد، بالإضافة إلى الضغوطات النفسية من قلة الراحة وانعدام العناية النفسية.

ويمكن تلخيص أو إضافة أسباب هي مصدرًا للقلق فيما يلي:

- خوف من المستقبل.
- خوف من أسباب مجهولة.
- ترقب الفرد للمثيرات وحدوث مواقف مؤلمة.
- إحساس بعدم الدفء.
- اضطراب الجو الأسري وتوقع تهديد حقيقي.
- توقع خطر داخلي وخارجي. **(خضر، ابراهيم، 2013: 105)**.

6- أعراض القلق:

يظهر القلق بمجموعة من الأعراض، وهي:

6-1 أعراض سلوكية: تتمثل في مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالًا مختلفة تُترجم إلى سلوكيات مثل تجنب المواقف الاجتماعية والمحرجة والمثيرة للقلق والتوتر **(مشعل، 2013: 98)**

6-2 أعراض جسدية: وتتمثل في ردود الأفعال الفيزيولوجية والبيولوجية مثل: الغثيان، اضطراب المعدة، الشعور بألم في الصدر، ارتفاع ضغط الدم، الصداع وسرعة نبضات القلب، اضطراب في عملية التنفس، جفاف الحلق، الأحلام المزعجة، والتوتر الزائد.

6-3 أعراض نفسية: تتمثل في شعور الفرد بالضيق، العزلة، الخوف، التوتر، وحدوث الشك والريبة لديه، والضعف في القدرة على مزاولة العمل وتحقيق الإنجاز، وشعور الفرد بسوء التوافق الاجتماعي والمهني. (بردان؛ عودة، 2021: 36)، نوبات من الهلع، الاكتئاب، ضعف الأعصاب، وعدم القدرة على الإدراك والتمييز.

أعراض القلق هي حالات انفعالية غير سارة، ترافقها تغيرات فيزيولوجية دون سبب عضوي، تظهر مع حالة من الخوف والتوتر، مع انزعاج نفسي، وظهور مشكلات اجتماعية تُعيق عملية التفكير، مصحوبة بحالة من الغضب والحزن.

7- علاج القلق:

الاضطرابات النفسية هي من وجهة النظر الاجتماعية ليست سوى انسحاب ورفض للمجتمع واحتجاج على قيمه وأعرافه، لذا يجب عند التفكير في وضع الحلول لمشكلة القلق وبرامج الوقاية أن يُؤخذ بالاعتبار تحديد موطن الخلل في الظروف والعلاقات الاجتماعية، فغالبًا ما تكون العوامل الاجتماعية مثل: الفساد، التفكك، الانحلال وراء ازدياد انتشار الاضطرابات النفسية ومن بينها القلق، لذا وجب التعامل مع عوامل الإحباط والعلاقات والقيم غير السوية والمشكلات الأسرية والتربوية وغيرها من الظواهر الاجتماعية. **(الشربيني: 2015: 286)**.

يختلف علاج القلق حسب شدته وأسبابه، لكن يتعارف المختصون على مجموعة من الأساليب منها العلاج النفسي والعلاج عن طريق الأدوية وأخرى علاجات سلوكية بسيطة:

7-1 العلاج النفسي: يعتمد العلاج النفسي على التفاعل والمشاركة بين المريض والمعالج الذي يهدف إلى مساعدة الشخص على استعادة التوازن وتحقيق الصحة النفسية، وذلك بإزالة القلق وتصحيح فكرة المريض عن حالته.

يتم العلاج النفسي بصفة عامة في صورة جلسات تضم المعالج والمريض، وتكون القاعدة في هذه الجلسات هي الاستماع لقول المريض بعد أن يتم إزالة حواجز القلق والتوتر لديه من البداية، أي الاستماع والإنصات إليه باهتمام. **(الشربيني، 2015: 300)**.

ومن القواعد الهامة في العلاج النفسي هو تقسيم الجلسات التي تجمع بين المختص والمريض، فيكون الوقت الأكبر مخصصًا للاستماع للمريض 70%، وما تبقى يُقسم إلى 20% للحوار معه و10% منه فقط هي لتقديم التوجيهات والتوصيات حتى يكون هناك ارتياح للمريض والمختص معًا.

7-2 العلاج السلوكي: هو من الأساليب المعروفة في الطب النفسي والذي يقوم على فكرة تعليم المريض كيفية التخلص من القلق كما سبق أن تعوّد على الاستجابة بالقلق والتوتر.

فالعلاج السلوكي يتبع مبدأ "هذا – هنا – والآن" أي علاج هذا العرض فقط وهو الخوف أو القلق أو التوتر، وهنا أي في هذه الحالة على وجه الخصوص حيث تحدث الأعراض بصورة قد تختلف عن غيرها، والآن بما يعني الاهتمام بالوضع الحالي للمريض دون اعتبار لما حدث له في الماضي.

(الشربيني، 2015: 307)

وقد يُمارس عن طريق التمارين الرياضية أو تقنيات الاسترخاء.

7-3 علاج القلق بالدواء: تستدعي بعض الحالات التي تعاني من الأمراض النفسية الشديدة إلى جرعات من الدواء، وقد استخدم الطب النفسي في النصف الثاني من القرن العشرين أدوية حديثة ساهمت في تحقيق نتائج جيدة في علاج الأمراض النفسية بصفة عامة والقلق بأنواعه المختلفة.

ومن المعروف أن جميع الأدوية يؤدي استخدامها إلى تحقيق بعض الفوائد في تخفيف الأعراض وراحة المريض، لكن هناك بعض الآثار الجانبية غير العلاجية قد تكون مزعجة للمريض، وهنا يجب أن يقوم الطبيب بتقييم فائدة الدواء مقابل المشكلات التي تنشأ عن استخدامه.

ولقد أصبح استخدام الأدوية المضادة للاكتئاب من الممارسات الأساسية في الطب النفسي الحالي، وتم تطوير أجيال جديدة من هذه الأدوية لتحقيق فائدة أكبر والتغلب على الآثار الجانبية غير المرغوب فيها.

(الشربيني، 2010: 141).

الفصل الثالث:

قلق الانفصال

تمهيد

1- تعريف قلق الانفصال

2- أسباب ظهور قلق الانفصال

3- أسباب قلق الانفصال عند الأطفال

4- مظاهر قلق الانفصال

5- تشخيص قلق الانفصال

6- معدل انتشار قلق الانفصال

7- علاج قلق الانفصال

8- النظريات التي تناولت قلق الانفصال

9- الوقاية من قلق الانفصال

تمهيد:

يُعدّ قلق الانفصال من الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 18 شهراً إلى ثلاث سنوات، وهي مراحل عمرية حديثة، حيث يمر الأطفال بمرحلة أو فترة يشعرون فيها بالقلق عندما يلزم عليهم الانفصال عن والديهم أو مقدمي الرعاية الرئيسيين لهم.

1- تعريف قلق الانفصال:

هو نوع من اضطرابات القلق يظهر عندما يعاني الفرد، وغالباً ما يكون طفلاً، من خوف مفرط وغير واقعي من الانفصال عن الأشخاص الذين يرتبط بهم عاطفياً مثل الوالدين أو مقدمي الرعاية.

(المعايير التشخيصية DSM-5 الجمعية الأمريكية للطب النفسي: 2013، د.ص).

وتعرفه ميار محمد علي سليمان على أنه: اضطراب يظهر في صورة انزعاج أو مشاعر مؤلمة ينتج عنها الانفصال عن الأم أو الشعور بالتهديد بالانفصال أو الخوف من فقدان الأم أو حدوث مكروه لها، ويُستدل على قلق الانفصال من أعراضه الفيسيولوجية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية.

(مجلة الرواق العدد 166: ص65).

وأشار فرويد إلى مفهوم قلق الانفصال في كتابه "الخوف من الانفصال" في عام 1926، وقد وصفه على أنه رد فعل طبيعي عند الأطفال عندما يفقدون تفاعلاً مع آبائهم أو مرافقهم.

2- أسباب ظهور قلق الانفصال:

تختلف العوامل التي قد تساهم في ظهور اضطراب قلق الانفصال، منها عوامل بيئية ونفسية، وقد تكون وراثية واجتماعية.

- **العوامل الاجتماعية:** عندما ينشأ الطفل في بيئة غير مستقرة مثل الصراعات الأسرية، وخاصة بين الوالدين، أو تعرض الطفل للتنمر مثل الإقصاء سواء كان في المدرسة أو الحي.
- **العوامل البيئية:** وعلى رأسها انفصال الوالدين (الطلاق)، أو موت أحدهما، أو مرض شخص عزيز، أو فقدان حيوان أليف، وكذلك قد يتأثر الطفل كثيراً بتغيير المنزل أو المدرسة.

كما يمكن الإشارة إلى أسلوب التربية الخاطئ والمتمثل في الحماية المفرطة، مما يجعل الطفل يشعر أن العالم الخارجي مليء بالمخاطر ولا يمكنه مواجهته لوحده دون مرافقة والديه.

3- أسباب قلق الانفصال عند الأطفال:

يُعد قلق الانفصال مرحلة طبيعية عند الرضع وحديثي المشي، فهم يشعرون بالقلق عندما يتم الانفصال عن والديهم أو مقدمي الرعاية، فيُظهر الطفل مجموعة من السلوكيات تعبر عن قلقه كالبكاء، والابتعاد، والغضب من الوجوه الجديدة في الحضانة.

إلا أن هذا القلق قد يتطور ويصبح أكثر شدة واستمرارية، وهو ما يُعرف باضطراب قلق الانفصال، إذا تجاوز هذا القلق مدة ستة أشهر ولَوْحِظَ ضعف في الأداء المنزلي والمدرسي مقارنة بأقرانه في سن التمدرس.

فقلق الانفصال يمكن أن يحدث بسبب عدة عوامل كالطلاق أو موت شخص مقرب أو تغيير المنزل أو البيت، كما يلعب العامل الوراثي دوراً في ظهور اضطراب قلق الانفصال، وفيما يلي أهم هذه الأسباب:

- الخسائر العائلية المتمثلة في طلاق الوالدين.
- موت أو غياب شخص عزيز، الانتقال أو تغيير المدرسة أو حتى المنزل.
- وقد يحدث قلق الانفصال عند الأطفال بسبب فقدان حيوان أليف تعلّق به الطفل.

أسباب وراثية: فقد يكون قلق الانفصال موجوداً بسبب إصابة الأهل بالأعراض منذ الولادة، وهذا ما يزيد من نسبة الإصابة.

- الحماية الزائدة ونمط التربية المتبع من قبل الوالدين والذي يؤدي إلى اضطراب قلق الانفصال.

فمما لا شك فيه أن هناك إجماعاً واتفاقا لدى علماء الصحة النفسية والباحثين في مجالات علم النفس العام، والنمو بالتحديد، على أن للأسرة آثاراً سلبية أو موجبة على شخصية الأبناء، وعلى مستوى صحتهم النفسية، أو على ارتفاع مستوى القلق لديهم. **(خضر، حسن، 2013، د.ص)**

- **القلق على الآباء:** يهتم الأطفال كثيراً في هذا السن بالآباء من حيث صحتهم ونجاحهم المالي وأعمالهم ومكانتهم الاجتماعية، وقد تتزايد مستويات القلق لديهم بسبب القلق الشديد المتزايد على الآباء، وذلك نتيجة ظهور الآباء أمامهم في حالة عدم الاستقرار، وشعورهم أنفسهم بالقلق والاضطراب، فيُسهمون بدرجة كبيرة في مخاوف أطفالهم. **(خضر، حسن، 2013: د.ص)**
- **العوامل النفسية:** قد تتلخص العوامل النفسية في معاناة الطفل ذاته من القلق، الذي قد يظهر قلقا من المواقف الجديدة التي يتعرض لها، أو تعرضه لأحداث صادمة في الحياة، وافتقاده للمهارات الاجتماعية أو الاستقلالية، مما تجعله مرتبطا ومتعلقا بالشخص مصدر الأمان – الأم.
- **العوامل الوراثية:** قد تكون السيرة المرضية العائلية سبباً في ظهور قلق الانفصال، أي وجود تاريخ عائلي لاضطرابات القلق يزيد من احتمال الإصابة به، بالإضافة إلى الاستعداد الجيني للأطفال، التي أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال قد يرثون سماتٍ معينة قد تجعلهم أكثر عرضة للقلق.

4- مظاهر قلق الانفصال:

تتعدّد مظاهر قلق الانفصال، فمنها ما هو سلوكي أو جسمي، وأخرى انفعالية، نذكر منها:

- حزن شديد ومتكرر عند حدوث الانفصال عن الأشخاص المتعلق بهم الطفل أو يتوقع حدوثه.
- قلق غير حقيقي ومتواصل من أن حادثاً مفاجئاً سوف يفصل بين الطفل وبين شخص مرتبط به.
- قلق غير حقيقي ومتواصل حول فقد أو إصابة أحد الأشخاص المتعلق بهم.
- مقاومة أو رفض مستمر للذهاب للمدرسة أو إلى مكان آخر خوفاً من الانفصال.

- يتحاشى ويتجنب دائماً وجوده وحيداً، أي بدون الأشخاص المتعلق بهم أو بدون الكبار في أي مكان.
- مقاومة ورفض متواصل للذهاب للفراش دون أن يكون قريباً منه شخص شديد التعلق به أو أن ينام بعيداً عن المنزل.
- يعاني كوابيس متكررة مرتبطة بموضوع الانفصال.
- شكاوى جسمانية متكررة (مثل الصداع، وآلام المعدة، والغثيان، والقيء) عندما يحدث الانفصال عن الأشخاص المتعلّق بهم أو يتوقع حدوثه. **(علي الربيع، 2012: 720)**

5- تشخيص قلق الانفصال:

يختلف اضطراب قلق الانفصال نوعياً عن المخاوف التي يعاني منها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ويتميّز بأنه رد فعل غير طبيعي ووهمي نتيجة الانفصال عن الشخص أو الأفراد المتعلّق بهم الطفل، ويؤثر هذا الاضطراب على أداء الطفل للأنشطة اليومية والمهمات النمائية للطفل. (هند، 2013: 36).

ولتشخيص قلق الانفصال، لابد من وجود مجموعة من الأعراض لقلق الانفصال والتي يمكن ملاحظتها وقياسها، ومن أهمها نذكر:

1- **أعراض جسمية:** يُفضل الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال عدم البقاء وحدهم في الغرفة، فهم يتمسكون بشك وحيرة بالشخص المتعلقين به، وبعضهم يشكو من أعراض جسمية متكررة عندما يتوقعون حدوث الانفصال، كآلام البطن، والصداع، والغثيان، بالإضافة إلى إحمرار الوجه أو إصفراره، وتعرّق اليدين، وصعوبة في التنفس، وقد يعانون من شهية زائدة أو ناقصة. (راشد الفارسي، 2018: 15).

2- **أعراض اجتماعية:** يلجأ بعض الأطفال ذوي اضطراب قلق الانفصال إلى الإحجام عن مواقف اجتماعية، كذهاب إلى الحفلات، بسبب ما يعانون منه من هموم أو قلق إزاء انفصالهم عن والديهم أو عن الكبار ممّن يتولّون رعايتهم. (راشد الفارسي، 2018: 16).

وتظهر هذه الأعراض في عدة سلوكيات، منها رفضه المستمر الذهاب إلى المدرسة، وذلك خوفًا من ابتعاده عن والديه، وحتى مع ذهابه إلى المدرسة يكون تحصيله وأداؤه الأكاديمي منخفضًا، ونَجده عازفًا عن المشاركة في الأنشطة المدرسية.

3- **أعراض انفعالية:** يشعر الطفل بقلق مستمر وضيق غير مبرر، كما يظهر انزعاجًا شديدًا وخوفًا حول سلامة الشخص الذي يقوم برعايته ويهتم به، وتراوده مخاوف وتهيؤات قد تحصل له أو لوالديه كحادث أو اختطاف.

4-أعراض سلوكية: تظهر عند الأطفال الذين يعانون من قلق الانفصال سلوكيات عديدة كرفضهم النوم بمفردهم دون وجود أحد الوالدين، وذلك بسبب الخوف من تعرضهم للكوابيس، بالإضافة إلى تعود الأطفال على سلوكيات سيئة كمص الأصابع والتبول والبكاء، والسلوك العدواني والخجل الشديد.

ولتشخيص قلق الانفصال، لابد من وجود أغلب الأعراض والمؤشرات السابقة لدى الطفل مع استمرارها لفترة من الزمن (أسبوعين تقريبًا)، وفي حال وجودها فإنها تعتبر مشكلة، وعندها يحتاج الطفل إلى رعاية واهتمام وعلاج.

أعراض قلق الانفصال في ضوء الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية DSM5 :2013

1. انزعاج مفرط ومتكرر عند توقع أو حدوث الانفصال عن البيت أو الأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة.
2. خوف مستمر ومفرط من فقدان أو حدوث أذى محتمل للأشخاص الذين يتعلق بهم بشدة، كالمرض أو الإصابة أو كارثة أو موت.
3. خوف مستمر ومفرط من فقدان من حادث مشؤوم مثل (الضياع، التعرض للخطف، حصول حادث، مرض) يسبب الانفصال عن شخص يتعلق به بشدة.
4. ممانعة مستمرة أو رفض الذهاب إلى الخارج كالمدرسة أو العمل أو الأماكن الأخرى.
5. الخوف المستمر المفرط أو الممانعة لأن يكون وحيدًا أو دون وجود أشخاص يتعلق بهم بشدة في المنزل أو الأماكن الأخرى.
6. كوابيس متكررة تتضمن موضوع الانفصال.
7. شكاوى متكررة من أعراض جسمية مثل الصداع أو آلام المعدة أو الغثيان أو الإقياء، حيث يحدث الانفصال أو حين يُتوقع الانفصال عن شخص شديد التعلق به.
8. ممانعة مستمرة أو رفض النوم بعيدًا عن البيت أو النوم دون أن يكون على مقربة من شخص يتعلق به بشدة.

6- معدل انتشار قلق الانفصال:

يُعتبر اضطراب قلق الانفصال أكثر الاضطرابات شيوعًا عند الأطفال، وعلى الرغم من ذلك، فإن المعلومات المتعلقة بالانتشار لهذا الاضطراب ليست متوافرة، وطبقًا للدليل التشخيصي الإحصائي للجمعية الأمريكية للطب النفسي (DSM-5)، فإن معدل انتشار قلق الانفصال للأطفال دون 12 سنة هو 4%، وبلغ نسبة 1.6% عند المراهقين، فالواضح أن قلق الانفصال أكثر شيوعًا عند الأطفال الصغار مقابلًا انتشاره لدى المراهقين، ويظهر الاضطراب في سنوات ما قبل التمدرس، وينتشر في عمر 7 و8 سنوات بنسبة تتراوح ما بين 3-4% و1% في سن المراهقة.

7- علاج قلق الانفصال:

يُصنف قلق الانفصال ضمن اضطرابات القلق في مرحلة الطفولة، لذلك وجب التدخل المبكر للوقاية منه نظرا لعواقبه السيئة على نفسية الطفل.

فالأفراد البالغون الذين لديهم اضطراب في الشخصية كانوا يعانون من اضطراب قلق الانفصال في طفولتهم المبكرة، ويرجع ذلك إلى أنماط التعلّق غير الآمن للطفل بموضوع حبه في تلك المرحلة (هند ، 2013: 40).

لذلك وضع الأخصائيون والمعالجون النفسيون خطة متكاملة الجوانب لجميع الأسرة تشمل: العلاج النفسي الدينامي، العلاج السلوكي المعرفي، العلاج الأسري، والعلاج بالعقاقير.

1- **العلاج النفسي الدينامي للطفل:** لفهم المعنى اللاشعوري للأعراض لديه لكي يتحمل المواقف التي تستثير القلق، في جلسات نفسية مرتين أو ثلاث مرات أسبوعيًا (هند، 2013: 41).

والهدف الأول هنا يكون تخفيف المعاناة التي يتسبب فيها القلق وتخفيف المشاعر السلبية المؤلمة (إيمان، 2018: 24)، ويتم العلاج النفسي بشكل فردي أو جماعي أو للأسرة معًا.

2- **العلاج السلوكي المعرفي:** يتم عن طريق سلب الحساسية التدريجي للخوف، إذ أن الاستراتيجيات المعرفية وتدريبات الاسترخاء للأطفال المصابين بقلق الانفصال تساعدهم في السيطرة على القلق. (هند، 2019: 41).

فالعلاج السلوكي المعرفي مهم في التخفيف من قلق الانفصال لدى الأطفال لأنه يبحث عن مشاعر القلق لدى الأطفال ويوضح الحالات المثيرة، وبعد ذلك توضع خطة علاجية للتعامل معه.

فمثلًا تُمنع الأم من مصاحبته إلى المدرسة بعدة دقائق، وتزيد هذه الدقائق تدريجيًا حتى تصل إلى ساعة مع نهاية الأسبوع الأول، وتستمر هذه الزيادة حتى يكمل كل اليوم في الأسبوع الثالث.

فالعلاج السلوكي يهدف إلى مساعدة الطفل على مواجهة ما يسبب له القلق وعدم تجنبه، والتخفيف من مشاعر الخوف والاستقلالية والثقة بالنفس.

3-العلاج الأسري: ينطلق العلاج الأسري من مبدأ صعوبات الفرد أو الأسرة باعتبارها وحدة كلية تنشأ وتستمر في سياقات الحياة المشتركة لأفراد الأسرة، ويعمل العلاج الأسري مع الأسرة ككل، بنيتها وأشكال تواصلها وأنماط تفاعلها، من أجل إحداث تغييرات (إيمان، 2018: 25).

فالعلاج الأسري يفيد الوالدين في تفهم أهمية تقديم التشجيع والدعم المتواصل للأطفال، كما يشجع الوالدين على التعبيرعن مخاوفهم إزاء الطفل وحمايتهما وخوفهما الزائد والعمل على تجاوز هذه المخاوف.

وتتم عن طريق جلسات حيث يتم التخلص من القلق بطرق الاسترخاء المختلفة من خلال الشرح والتفسير مع الأهل والطفل، لخلق جو من الثقة يفيد في علاج القلق لدى الطفل.

يكون العلاج الأسري عادة عمليًا وقصيرًا ومتمركزًا حول المشكلة، ويعيد إلى الأسرة تماسكها والقدرة على التعبير عن مشاعرها وتفهم الفروق الفردية والأدوار لكل فرد فيها (إيمان، 2018: 25).

4-العلاج بالعقاقير (الأدوية): يرى العديد من المختصين أن الأدوية مفيدة لكن دون التخلي عن العلاج المعرفي السلوكي والأسري، ويتمثل العلاج بالعقاقير في إعطاء الطفل مضادات للاكتئاب لخفض القلق لديه، ويتم تحديد الجرعة برفعها أو خفضها من قبل الطبيب الأخصائي.

ولم يُشر الأطباء إلى الوصول لشفاء تام، بل يقتصر دورها في خفض شدة القلق من خلال تخفيف الأعراض المسببة له، ولابد من تشخيص دقيق لحالة القلق وتحديد أسبابها لتفادي تأثيرها السلبي والإدمان عليها.

8- النظريات التي تناولت قلق الانفصال:

1-نظرية التحليل النفسي: "سيغموند فرويد":

انطلق فرويد من فكرة رئيسية وهي ربط قلق الانفصال بالمراحل المبكرة من التطور النفسي الجنسي، خاصة المرحلة الفموية، حيث يعكس القلق خوف الطفل من فقدان مصدر الإشباع وهي الأم، الذي يرتبط ببقائه على قيد الحياة. وقد يؤدي الانفصال المبكر إلى صراعات نفسية لاحقة مثل الاعتمادية أو الخوف من الهجر. وقد أرجع فرويد قلق الانفصال إلى صدمة الميلاد نتيجة انفصال

الطفل عن جسم أمه، فهو دائم الشعور بالشوق إليها نتيجة تعلقه بها، وهذا القلق هو ناتج عن عدم إشباع هذا الشوق. فالقلق يحدث بسبب فقدان الأم أو الخوف من فقدانها. فحسب هذه النظرية، إن الصرخة الأولى عند الميلاد هي شعور المولود بعجزه، والتي تتطلب حضور الأم التي تربطه بها علاقة حب وعطف.

وعلّق فرويد أيضًا على أهمية خوف الطفل من فقدان الحب أو خطر فقدانه، وهو أهم شيء قد يتعرض له الطفل في طفولته نتيجة اعتماده على والديه. فقد عبّر فرويد عن قلق الانفصال عند الطفل بحالتين وهما: الخوف من الفقد، وهو فقد الموضوع، والخوف من فقدان حب الموضوع. يرى فرويد أن اعتماد الطفل على حب ورعاية والديه يجعله مستهدفًا لقلق الانفصال، وهذا راجع للمواقف التي يتعرض لها كالبقاء وحيدًا أو مع أشخاص غرباء، ومع غياب الشخص الذي يحس معه بالأمان.

أما "ميلاني كلاين" فتقول بمصدرين لحصر الانفصال: مصدر داخلي يتمثل في الخوف من أن الأم المحبوبة تكون قد دمرتها الدفاعات الغريزية العدوانية، وأنها لن ترجع أبدًا، ومصدر خارجي يتمثل في الانفصال الفيزيقي عن الأم مصدر إشباع حاجاته وخفض توتراته، ذلك لأن الطفل يكون معتمدًا على أمه من أجل هذا الإشباع. **(هند، 2013: 44)**

2-نظرية التعلق والارتباط:

اهتمت نظرية التعلق بدراسة العلاقة بين الطفل ووالديه وطبيعة هذه العلاقة، وما يترتب عنها على الصحة النفسية، الجسمية، والانفعالية للطفل في المراحل المقبلة.

فقد اهتم "بولبي" بدراسة سلوك التعلق لدى الأفراد وبعض الكائنات الحية، فأكد أن سلوك التعلق عند الإنسان يستمر طيلة حياته، على عكس الكائنات الأخرى. فالطفل يتعلق بأمه، وذلك عن طريق القرب الجسدي خلال فترة الطفولة، وهو لا يبتعد عنها، ومع تقدمه قليلاً في العمر يبتعد عنها، وذلك لأنه أصبح يلبي احتياجاته بنفسه، ويحقق نوعًا من الاستقلالية واكتشاف الذات. غير أن هذا الابتعاد لا يدوم طويلًا، فبمجرد أن يحس بالخطر يعود إلى الأم، مصدر الأمان والطمأنينة ولإشباع الحاجات الفيزيولوجية، خاصة الغذاء. كما بيّن بولبي أن الظواهر الأساسية لسلوك التعلق عند الطفل تظهر بسلوك الاتباع، وسلوك البكاء، وسلوك المص، والتشبث. كل هذه السلوكات تنظم وتعمل على بقاء الطفل بجانب الأم. هذه الأخيرة – السلوكات – هي ما يدفع الأم إلى إشباع حاجات طفلها عن طريق الاتصال معه باستمرار، ليحصل على الأمان ويخفف من شعور الخوف.

وقد ربط بولبي المعاناة النفسية في مرحلة الرشد بالتعلق غير الآمن الذي يتعرض له الطفل منذ الصغر في علاقته الأولى التي كونها مع أمه. فكلما كانت العلاقة بين الأم وطفلها قوية، وكان التعلق

بينهما كبيرًا، كلما زاد لديه قلق الانفصال عند ابتعاده عنها. ويرى بولبي بأن استجابة الخوف لدى الطفل تقوم في شكل كبير منها على التعلم، ولا يمكن اقتصارها فقط على ابتعاده عن الأم كاستجابة غريزية مطلقة، فهي تقوم بشكل كبير على التعلم، فهو أساس لتطور أنواع السلوك.

فسلوك الخوف يعتبر سبيلًا للتكيف مع الأوضاع الجديدة، والتي من أهمها انفصاله عن الشخص المرتبط به. فهو يتعلم أن وجوده بالقرب من أمه يحقق له الراحة، والأمان، والحب، والعكس عند غيابها، فيشعر الطفل بالقلق، ويتم هذا عن طريق التعلم الارتباطي، حيث يربط الطفل غياب الأم بشعوره بالضيق.**(عبد الرحيم، 2005: 21)**

3-نظرية التعلم الاجتماعي: ترى هذه النظرية أن قلق الانفصال يكون سلوكًا متعلمًا في البحوث النفسية، بيّنت أن قلق الانفصال ينتقل من الوالدين إلى الأطفال عن طريق النمذجة المباشرة. فإذا كان الأب من النوع الذي يخاف، فإن الإبن قد ينشأ على الخوف من المواقف الجديدة، وخاصة البيئة المدرسية، ويخشى الانفصال عن المنزل وعن والديه بالخصوص، وعادة ما يعلم الآباء أبناءهم القلق بالمبالغة في تحصينهم من المخاطر المتوقعة، بتهويل الأخطار.

(كبدان؛ ملال، 2017: 161)

وأشار "بندورا" أن قلق الانفصال قد يُكتسب عبر الملاحظة وتقليد ردود أفعال الآخرين، مثل رؤية رد فعل القلق لدى أحد الوالدين عند الانفصال، وهذا من خلال تعبير الوالدين عن القلق الشديد عند مغادرته، فقد يلاحظ الطفل هنا أن الانفصال موقف مخيف.

وقد أشار بندورا إلى فكرة التعزيز الإيجابي، وهي تعزيز الوالدين لقلق الانفصال عند الطفل عندما يبكي، عن غير قصد، من خلال منحه مزيدًا من الاهتمام أو البقاء معه لفترة طويلة، مما يعزز فكرة أن البكاء يؤدي إلى تجنب الانفصال.

بالإضافة إلى دور البيئة الاجتماعية، فإذا كان قلق الانفصال شائعًا فيها، فقد يزداد احتمال تبني هذا النمط من الاستجابة، فالمدرسة تؤكد على تعديل النماذج الاجتماعية والتعزيزات السلوكية.

9- الوقاية من قلق الانفصال:

لتفادي الإصابة بهذا الاضطراب، هناك بعض التوصيات والتوجيهات التي من شأنها تجنب هذا الاضطراب النفسي، ومنها:

- يجب تهيئة الأطفال وترغيبهم في الدراسة قبل الدخول المدرسي حتى ينمو لديهم حب الدراسة والمدرسة.
- يمكن للوالدين شرح أجواء المدرسة من معلمة وزملاء جدد، مع تحفيزه من قبل جميع الأسرة لترسيخ الفكرة.
- قصص قبل النوم تكون مفيدة جدًا، خاصة إذا كانت هادفة تسهم في تنمية شخصيته ومعارفه.
- خروج الأم من المنزل يجب أن لا يكون خلسة أو خفية عن الطفل، بل يجب أن يكون أمامه مع إقناعه بأنها ستعود بعد فترة قصيرة، وبالمقابل ستقوم بالاتصال به على أن تطول فكرة الغياب تدريجيًا.
- مرافقة الطفل من قبل الوالدين أو أحد مقدمي الرعاية من شأنه تعزيز شعور الطفل بالأمان.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة باعتبارها أهم خطوات البحث للحصول على المعلومات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة بطريقة صحيحة قريبة من العلمية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تُعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في خطوات البحث العلمي باعتبارها الرابط المباشر بالميدان، مما يكسبه صفة الموضوعية في اختيار الموضوع وتحديد جوانب الدراسة وتحديد بعض الفرضيات والتنبؤات ودراسة أداة القياس المستعملة والتأكد من مصداقيتها.

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- جمع معلومات تساعد في تحديد جوانب المشكلة من شأنها تذليل أي صعوبات قد تُواجَه في البحث.
- التعرف على المتغيرات المرتبطة بالموضوع والمراد دراستها.
- التقرب من العينة وتهيئتهم للإجابة على الاستبيان.
- معرفة الخصائص السيكومترية للأداة من صدق وثبات.

1-2-أدوات الدراسة الاستطلاعية

مقياس قلق الانفصال لدى الأطفال:

أعد المقياس من قبل الدكتور عايدة صالح ونجاح السميري (2009) ويشمل على 32 فقرة، وتم تقنينه على البيئة الجزائرية من قبل الطالبتين ناصر فاطمة ونور الدين عائشة في مذكرة "قلق الانفصال لدى الطفل المسعف" (2020-2021) وتم إعطاء أوزان فقرات المقياس (1،2،3) لمقياس ثلاثي الدرجات: بدرجة كبيرة (3) – متوسطة (2) – بدرجة قليلة (1).

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية:

-خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (01) يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**10**	**%33.3**
انثى	**20**	**%66.7**
المجموع	**30**	**%100**

تم إجراء الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة تضم 30 ذكر وأنثى ينتمون إلى مدرسة شحرور محمد بتيارت. بلغ عدد الذكور 10 بنسبة قدرت بـ 33.3%، وعدد البنات 20 بنسبة قدرت بـ 66.7%.

الشكل رقم (01): تمثيل العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

جدول رقم (02) يوضح متغير العمر

السن	التكرار	النسبة
7 سنوات	**01**	**%3.3**
8 سنوات	**21**	**%70**
9 سنوات	**08**	**%26.7**
10 سنوات	**00**	**%00**
المجموع	**30**	**%100**

تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 8 – 9 – 10) سنوات؛ حيث أن 3.3% ينتمون إلى فئة سبع سنوات، و70% من فئة ثمان سنوات، و26.7% أعمارهم تسع سنوات، فيما لم تسجل أي حالة من فئة 10 سنوات.

الشكل رقم(02): تمثيل أفراد العينة حسب العمر

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

جدور رقم (03) يوضح متغير الحالة الاجتماعية للام:

الحالة الاجتماعية للام	التكرار	النسبة
ماكثة	**18**	**%60**
عاملة	**12**	**%40**
المجموع	**30**	**%100**

ويتضح من الشكل رقم (03) أن نسبة 60% من أمهات الفئة المدروسة هن ماكثات بالبيت وبالمقابل نسبة 40 % من هن عاملات.

الشكل رقم(03): تمثيل أفراد العينة الحالة الاجتماعية للام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

الخصائص السيكومترية لمقياس قلق الانفصال:

أ- **الصدق:** تم اعتماد الطالبتين على عدة أنواع من الصدق وهي:

1. **الصدق الظاهري:** تم عرض فقرات مقياس قلق الانفصال لدى الأطفال في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم علم النفس في جامعة ابن خلدون – تيارت – كمحكمين، وتمت الموافقة على المقياس مع خضوعه إلى بعض التعديلات.

جدول رقم (04) يوضح الفقرات التي تم تعديلها:

الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	أشعر بالخوف من الأشياء التي أعرفها	أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها

-صدق الإتساق الداخلي للأداة:

الفقرة	علاقة الفقرة بالبعد	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
01	**0.57****	
02	**0.28***	
03	**0.57****	
04	**0.28***	
05	**0.54****	
06	**0.41****	
07	**0.65****	
08	**0.32***	
09	**0.45****	
10	**0.57****	
11	**0.54****	
12	**0.29***	**0.70****

13	0.45**	
14	0.48**	
15	0.55**	
16	0.28*	
17	0.40**	
18	0.28*	
19	0.50**	
20	0.52**	
21	0.41**	
22	0.60**	
23	0.66**	
24	0.65**	
25	0.52**	
26	0.57**	
27	0.56**	
28	0.42**	
29	0.46**	
30	0.28*	
31	0.48**	
32	0.70**	

نلاحظ من خلال الجدول رقم ان كل الفرات كانت دالة مع البعد والدرجة الكلية عند مستوى الدلالة 0.01 حيث بلغ معامل الإرتباط **، 0.70 .

الثبات بطريقة الفاكرونباخ:

صدق الأداة وثباتها

لاختبار ثبات الدراسة فقد تم استخدام مقياس ألفاكرونباخ

جدول رقم (05): نتائج معامل ألفاكرونباخ لثبات متغيرات الدراسة.

الثبات	الفا
قلق الانفصال	0.73

تم استخدام مقياس "ألفا كرونباخ"، حيث قُدر معامل الثبات لجميع فقرات الاستبيان ب0.73. وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

التجزئة النصفية	سبيرمان براون	غوتمان
قلق الإنفصال	0.93	0.69

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ، لمعرفة ثبات الأداة حيث قُدر معامل الثبات سبيرمان براون بـ 0.93، اما معامل الثبات غوتمان قدر بـ 0.69 وهي نسبة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة الأساسية .

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لهذه الدراسة التي تسلط الضوء على الاضطرابات التي يعاني منها الوسط المدرسي، وكونه المنهج المناسب لجمع المعطيات المتعلقة بالموضوع، وذلك من خلال استعمال مقياس قلق الانفصال لدى الطفل "لعايدة صالح ونجاح السميري، 2009".

2-2- حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة في الفترة الواقعة بين 13 أفريل إلى 24 أفريل 2025.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة في مدرسة شحرور محمد الابتدائية في ولاية تيارت – بلدية تيارت.

البطاقة الفنية للمؤسسة:

- التسمية: مدرسة شحرور محمد.
- العنوان: حي السكن العائلي **EPLF** تيارت.
- عدد التلاميذ: 260 إناث و307 ذكور بمجموع 567 تلميذًا.
- سنة البناء: 1991
- سنة الإنشاء: 1993
- رقم التعريف الوطني: 140171
- المساحة الإجمالية: 2600 م²
- المساحة المبنية: 1400 م²
- الهاتف: 0462117380
- قاعات الدرس العادية: 16 قاعة
- الأفواج التربوية: 16 فوج
- عدد الأساتذة حسب الخريطة التربوية: 21 أستاذًا
- عدد الإداريين: 8
- العمال المهنيون: 8
- جمعية أولياء التلاميذ: الاعتماد تحت رقم (193) بتاريخ (1992)

- **الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية للدراسة في تلاميذ الصف الثالث من التعليم الابتدائي.

2-3- مواصفات العينة:

عينة البحث

تمثل مجتمع العينة تلاميذ المستوى الثالث من مدرسة شرور محمد تيارت، وتم اختيار عينة مكونة من 60 تلميذ وتلميذة، تمحورت أسئلة الاستبيان الأسئلة الشخصية التي تناولت الاسم واللقب، السن، الجنس والحالة الاجتماعية للأم، وأسئلة قلق الانفصال الذي بلغ عددها 32 فقرة وكان أعلى تدرج 3 بينما أدنى تدرج 1.

2-4- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في:

- الملاحظة السلوكية حول ما اذا كانت تظهر على التلاميذ سمات قلق الإنفصال.
- المقابلة العيادية، حيث تم من خلالها توزيع استبيان مقياس قلق الانفصال لدى الطفل (لعيد صالح ونجاح سميري، 2009).

3- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

لتحليل بيانات الدراسة الحالية تم اعتماد الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية في التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الصدق والثبات "ألفا كرونباخ".
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.
- اختبار "ت" للعينة الواحدة ووعينتين مستقلتين.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة

تم توصيف عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس، السن، الحالة الاجتماعية للأم، المدرسة و المستوى الدراسي، فيما يخص المدرسة كانت مدرسة واحدة مدرسة شحرور محمد تيارت و كذا المستوى الدراسي تم اجراء الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فقط ، وفي مايلي التوصيف الدقيق للعينة المدروسة.

جدول رقم (06) يوضح متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	**27**	**%45**
انثى	**33**	**%55**
المجموع	**60**	**%100**

تم إجراء الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة تضم 60 ذكر وأنثى ينتمون إلى مدرسة شحرور محمد بتيارت. بلغ عدد الذكور 27 بنسبة قدرت بـ 45%، وعدد البنات 33 بنسبة قدرت بـ 55%.

الشكل رقم (04): تمثيل العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

جدور رقم (07) يوضح متغير العمر

السن	التكرار	النسبة
7 سنوات	**01**	**%1.07**
8 سنوات	**38**	**%63.33**
9 سنوات	**20**	**%33.3**
10 سنوات	**01**	**%1.07**
المجموع	**60**	**%100**

تتراوح أعمارهم ما بين (7 – 8 – 9 – 10) سنوات؛ حيث أن 1.70% ينتمون إلى فئة سبع سنوات، و63.30% من فئة ثمان سنوات، 33.30% أعمارهم تسع سنوات، و1.70% أعمارهم كانت عشر سنوات.

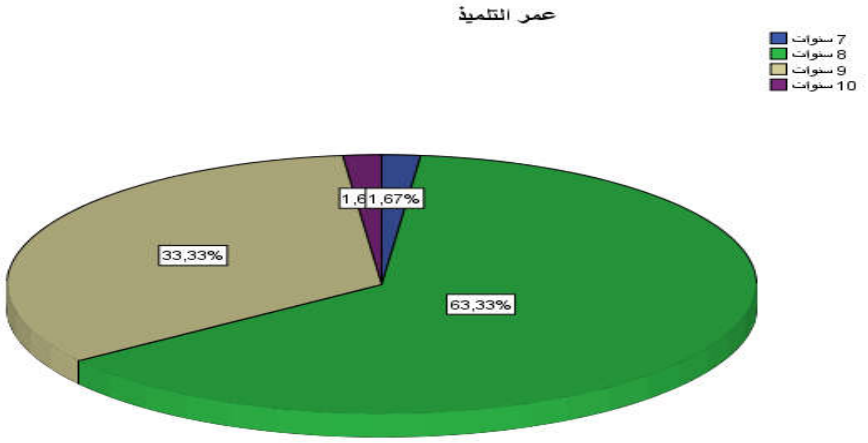

الشكل رقم(05): تمثيل أفراد العينة حسب العمر

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

جدور رقم (08) يوضح متغير الحالة الاجتماعية للام:

الحالة الاجتماعية للام	التكرار	النسبة
ماكثة	**32**	**%53.3**
عاملة	**28**	**%46.7**
المجموع	**60**	**%100**

ويتضح من الشكل رقم (06) أن نسبة 53.3% من أمهات الفئة المدروسة هن ماكثات بالبيت و بالمقابل نسبة 46.7 % من هن عاملات.

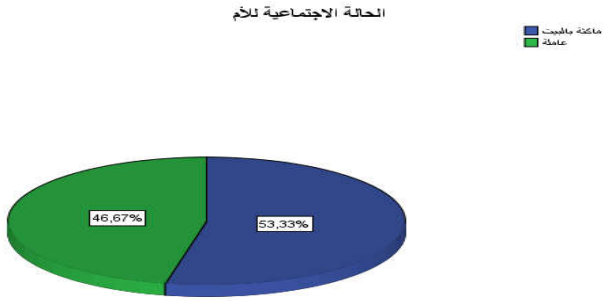

الشكل رقم(06): تمثيل أفراد العينة الحالة الاجتماعية للام

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

تحليل النتائج ومناقشتها

أ- **تحليل استجابات أفراد العينة حول قلق الانفصال:**

يمثل الجدول أدناه مستوى القلق عند أفراد العينة والمتمثلة في 60 فرد

الجدول رقم (09): مستوى القلق عند كل فرد من أفراد العينة

الرقم	مستوى القلق	الدرجة	الرقم	مستوى القلق	الدرجة
01	47,00	ضعيفة	31	51,00	متوسطة
02	44,00	ضعيفة	32	60,00	متوسطة
03	59,00	متوسطة	33	60,00	متوسطة
04	57,00	متوسطة	34	62,00	متوسطة
05	75,00	عالية	35	65,00	متوسطة
06	34,00	ضعيفة	36	50,00	متوسطة
07	44,00	ضعيفة	37	54,00	متوسطة
08	48,00	ضعيفة	38	51,00	متوسطة
09	65,00	متوسطة	39	57,00	متوسطة
10	57,00	متوسطة	40	72,00	عالية
11	74,00	عالية	41	59,00	متوسطة
12	52,00	متوسطة	42	53,00	متوسطة
13	56,00	متوسطة	43	60,00	متوسطة
14	81,00	عالية	44	72,00	عالية
15	53,00	متوسطة	45	51,00	متوسطة
16	62,00	متوسطة	46	68,00	متوسطة
17	67,00	متوسطة	47	59,00	متوسطة
18	80,00	عالية	48	64,00	متوسطة
19	81,00	عالية	49	79,00	عالية
20	58,00	متوسطة	50	70,00	عالية
21	50,00	متوسطة	51	41,00	ضعيفة
22	60,00	متوسطة	52	69,00	متوسطة
23	72,00	عالية	53	45,00	ضعيفة
24	49,00	متوسطة	54	64,00	متوسطة
25	66,00	متوسطة	55	74,00	عالية
26	61,00	متوسطة	56	60,00	متوسطة

27	78,00	عالية	57	67,00	متوسطة
28	43,00	ضعيفة	58	61,00	متوسطة
29	42,00	ضعيفة	59	59,00	متوسطة
30	69,00	متوسطة	60	42,00	ضعيفة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

يوضح الجدول رقم (02) مستوى القلق عند كل فرد من أفراد العينة بحيث نلاحظ أن مستوى القلق عند الفرد الأول يمثل 47 وهذه النسبة ضعيفة مقارنة بالمتوسط الفرضي.

عرض فرضيات الدراسة:

تم اختبار الفرضيات بعدما تم تحليل النتائج المحصل عليها عن طريق برنامج Spss Ver 22 وهي كالأتي:

الفرضية الأولى: يوجد فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى القلق

حساب المتوسط الفرضي:

M= عدد الفقرات *أعلى تدرح + عدد الفقرات * أدنى تدرج/ 2

64 = 2/1*32+ 3*32

نلاحظ من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي59.71 أصغر من المتوسط الفرضي 64و مستوى الدلالة (α) لمستوى قلق الانفصال أقل من مستوى دلالة 0.05، وقيمة T المحسوبة أكبر من الجدولية مما يعني رفض الفرضية ان مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية مرتفع.

الجدول رقم (10): يوضح الفروق في مستوى قلق الانفصال

المتغير	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية ddl	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى المعنوية α
مستوى قلق الانفصال	59.71	64	11.19	59	2.963	1.671	0.004

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الانفصال تعزى لمتغير الجنس

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (α) للجنس أقل من مستوى دلالة 0.05، وقيمة T المحسوبة أكبر من الجدولية مما يعني ان فريضية توجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية 0.05 لمستوى القلق تبعا لمتغير الجنس مقبولة.

الجدول رقم (11):نتائج الاختبار T لتقييم مستوى قلق الانفصال بدلالة الجنس.

المتغير	مصادر الاختلاف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية ddl	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى المعنوية α
الجنس	ذكر	56.44	10.35	58	2.10	1.671	0.040
	أنثى	62.39	11.30				

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الانفصال تبعا للحالة الاجتماعية للأم

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة (α) الحالة الاجتماعية للأم أكبر من مستوى دلالة 0.05، وقيمة T المحسوبة أقل من الجدولية مما يعني رفض فرضية توجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية 0.05 بين مستوى قلق الانفصال والحالة الاجتماعية للأم اي نقبل الفرضية

الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند معنوية 0.05 بين مستوى قلق الانفصال والحالة الاجتماعية للأم.

الجدول رقم (12):نتائج الاختبار T لتقييم مستوى قلق الانفصال بدلالة الحالة الاجتماعية للأم.

المتغير	مصادر الاختلاف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية ddl	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى المعنوية α
الحالة الاجتماعية للأم	ماكثة بالبيت	59.15	11.28	58	0.41	1.671	0.68
	عاملة	60.35	11.26				

المصدر: من اعداد الباحثتين بالاعتماد على مخرجات Spss Ver 22

مناقشة الفرضية الأولى:

في إطار التحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على "وجود فروق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي في مستوى القلق"، تم استخدام اختبار "T" لعينة واحدة، وذلك بمقارنة المتوسط الحسابي لعينة البحث مع المتوسط الفرضي البالغ 64 درجة، باعتباره يمثل الحد النظري الذي يفصل بين المستوى المتوسط والعالي لقلق الانفصال.

أظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي المحسوب لمستوى قلق الانفصال بلغ (59.71)، وهو أقل من المتوسط الفرضي (64). وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى القلق لدى أفراد العينة لا يصل إلى المستوى المرتفع المفترض نظريًا، بل يقع دونه، مما يستوجب التوقف عند هذه الفروق لفهم دلالتها الإحصائية والمعنوية.

وقد بلغت قيمة T المحسوبة (2.963)، وهي تفوق القيمة الجدولية (1.671) عند درجة حرية (59) ومستوى دلالة (0.05). كما أن مستوى الدلالة المحسوب (0.004) أقل من 0.05، وهو ما يدل على أن الفروق بين المتوسطين دالة إحصائيًا، وليست ناتجة عن الصدفة أو عن التباين الطبيعي في العينة.

بناء على ذلك، يمكن رفض الفرضية الصفرية التي تفترض عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية. وبهذا

يمكن القول إن مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية في هذه العينة أقل من المتوسط الفرضي، أي أنه لا يعد مرتفعا كما كان مفترضا نظريا.

فحسب النتائج المتحصل عليها نستنتج ان هناك عوامل أدت الى انخفاظ مستوى قلق الإنفصال لدى التلاميذ يمكن ان نذكر منها:

العينة من السنة الثالثة ابتدائي أي اصبح للتلميذ فترة لا باس بها في المدرسة الأمر الذي جعله يتعود عليها وبالتالي تقل مظاهر القلق المرتبطة بالإنفصال جراء العلاقات الودية التي يكونها مع المعلمين وزملاء المدرسة

بالإضافة الى تقدم التلاميذ في العمر (8-9) سنوات مما يكسب التلاميذ القدرة على فهم الإنفصال بصورة اوضح ويدرك ان الانفصال عن الوالدين هو امر مؤقت ولن يدوم وهذا ما يقلل من قلقه في هذا العمر ويخلق آليات للتكيف والانفصال عن اسرته كما يمكن ان نرجع السبب الى نوعية العلاقة بين الطفل واسرته او نمط التربية المتبعة من قبل الاسرة فالعلاقة الوالدية الأمنة مع الأطفال خاصة في السنوات الأولى تساعده على الشعور بالطمأنينة وتزرع في نفسه الثقة والقدرة على التكيف مع الوسط المحيط به عند الابتعاد عنهم هذه النتيجة تعارضت مع دراسة عميروش مريم ومعوش عبد الحميد(2015) التي اسفرت نتائجها عن وجود مستوى انتشار مرتفع لقلق الانفصال لدى التلاميذ في مستوى السنة الثالثة والرابعة ابتدائي، وتعارضت ايضا مع دراسة شروق كأضم السلمان وحسين نشوى ناصر محمد (2017) بعنوان قلق الانفصال وعلاقته بالذاكرة العاملة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية التي جاءت نتائجها على ان تلاميذ المرحلة الابتدائية لديهم قلق الانفصال.

مناقشة الفرضية الثانية:

في إطار التحقق من الفرضية الثانية التي تنص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الانفصال تبعًا لمتغير الجنس"، تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T-test)، وذلك من أجل مقارنة متوسط درجات قلق الانفصال بين الذكور والإناث من أطفال المرحلة الابتدائية.

انطلاقًا من النتائج الإحصائية المستخرجة عبر برنامجSPSS ، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة من الجنسين، إضافة إلى حساب قيمة T المحسوبة، ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة 0.05. وقد أظهرت النتائج وجود فرق واضح بين متوسط قلق الانفصال لدى الذكور والإناث، ما يشير إلى وجود تأثير للجنس على مستوى القلق لدى أفراد العينة.

وقد تبين أن قيمة T المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية، كما أن مستوى الدلالة (Sig) كان أقل من 0.05، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. وبناءً على هذه

النتائج، يتم رفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق بين الذكور والإناث في قلق الانفصال، والقبول بالفرضية البديلة التي تؤكد وجود هذه الفروق.

ويُرجّح أن تعود هذه الفروق إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية المختلفة بين الذكور والإناث، إذ قد تميل الإناث إلى التعبير عن مشاعر الخوف والارتباط بشكل أوضح من الذكور، نتيجة لعوامل ثقافية ونفسية واجتماعية. كما أن الفتيات غالبًا ما يظهرن اعتمادًا عاطفيًا أكبر على المحيط الأسري مقارنة بالذكور، وهو ما قد يؤدي إلى ارتفاع نسبي في مستويات قلق الانفصال لديهن.

كما قد يرجع ذلك الى العلاقة القوية بالأم بحكم الوسط الاجتماعي للأسر فالبنت تكون دائمة التواجد مع الأم خاصة في المراحل العمرية الأولى مقارنة بالولد مما يجعل الانفصال عنها صعبا وقد نتائج الدراسة مع دراسة كبداني خديجة وملال صافية(2017) التي هدفت الى معرفة مستوى قلق الانفصال تبعا لمتغير الجنس والسن والتي اسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق الانفصال لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس والسن.

وتوافقت مع دراسة د. سوزان صدقة بسيوني (2012) التي هدفت الى التعرف على العلاقة بين انماط التعلق والارتباط التي تتكون لدى كل من الابناء (ذكور وإناث)، وبين قلق الانفصال عن الوالدين، اختلاف نمط التعلق والارتباط بالوالدين باختلاف جنس الابناء ذكور واناث، اختلاف درجة الاحساس بخبرة الانفصال عن الوالدين باختلاف جنس الابناء، تأثير التفاعل بين جنس الابناء ونمط التعلق على قلق الانفصال لدى الابناء حيث اسفرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.01 بين افراد العينة للتلاميذ والتلميذات فيما يتعلق بدرجات قلق الانفصال وابعاده المختلفة وان هذه الفروق لصالح الاناث.

وقد تكون هذه الفروق راجعة الى سلوك التعلق بين الجنسين فقد اوضحت الدراسات وجود اختلافات اساسية بين الذكور والاناث من حيث نمو الاستقلال.

فعلى الرغم من ان الاناث يتعلمن خدمة انفسهن في نفس العمر الذي يتعلم فيه الذكور ذلك الى انهن اكثر ميلا الى اظهار سلوك التعلق من الذكور، اذ يظهرنا حاجة اكبر الى الاتصال الفيزيائي (الجسمي) مع والديهم، وقد يعود ذلك الاختلاف الى السلوك الذي يتوقعه المجتمع من كل جنس، فالسلوك المعتمد للإناث مقبول في كثير من المجتمعات، بينما يجب على الذكور ان يؤكدوا استقلالهم من الوجهتين الجسمية والعاطفية على حد سواء.

مناقشة الفرضية الثالثة:

أظهرت نتائج الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لمستوى قلق الانفصال لدى الأطفال الذين أمهاتهم **ماكثات بالبيت** بلغ (59.15) بانحراف معياري قدره (11.28)، وهي قيمة قريبة من المتوسط العام للعينة، مما لا يشير إلى وجود تباين كبير في القلق عند هذا المتغير.

عند تحليل الفروق، تبين أن **قيمة T المحسوبة بلغت (0.41)**، وهي أقل من **قيمة T الجدولية (1.671)** (عند درجة حرية (58)، كما أن **مستوى الدلالة (Sig = 0.68)** كان أعلى بكثير من 0.05، وهو ما يدل على أن الفروق المسجلة ليست ذات دلالة إحصائية.

بناءً على هذه المعطيات، يتم **قبول الفرضية الصفرية** التي تفترض عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات قلق الانفصال لدى الأطفال تبعًا للحالة الاجتماعية للأم، ورفض الفرضية البديلة التي تفترض العكس. بعبارة أخرى، لا تُظهر نتائج الدراسة وجود تأثير واضح للحالة الاجتماعية للأم على مستوى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

تُفسر هذه النتيجة بإمكانية وجود عوامل أخرى أكثر تأثيرًا من مجرد كون الأم ماكثة بالبيت أو عاملة، مثل نوعية العلاقة العاطفية بين الأم والطفل، وأساليب التنشئة، والدعم الأسري العام. فقد يكون بعض الأطفال ممن أمهاتهم ماكثات في البيت، يعانون من قلق انفصال مرتفع بسبب الحماية الزائدة أو الارتباط المفرط، في حين قد يكون أطفال الأمهات العاملات أكثر استقلالية نتيجة تنظيم أفضل للوقت والتواصل الإيجابي.

الامهات في الوقت الحالي اصبحن اكثر وعيا ومعرفة بمتطلبات المراحل العمرية لأطفالهن فبسبب التطور العلمي والانفتاح على الثقافات والعلوم عبر وسائل الاتصال المختلفة اصبحت الامهات على دراية واسعة بكل ما يخص الاضطرابات النفسية التي قد تنشأ بسبب الاساليب التربوية الخاطئة الامر الذي جعلهن اكثر حرصا لسلوك اساليب تجنبهن الوقوع في اخطأ تؤدي الى ظهور اضطرابات نفسية وحرصهم على تعليم اطفالهم تحمل المسؤولية وزرع الثقة في نفوسهم والاستقلالية بدل الاعتماد عليهن مما جعل الانفصال عنهم في مرحلة المدرسة يكون سهلا وهذا ما اشارت وتوافقت معه دراسة أمينة حرطاني وسام بدرة حمري (2024) والتي هدفت الى معرفة مستوى قلق الانفصال لدى الابناء من وجهة نظر امهاتهن العاملات وتقصي مدى وجود فروق في قلق الانفصال تعزى الى طبيعة عمل الام، حيث اسفرت النتائج على وجود مستوى منخفض من قلق الانفصال لدى الابناء من وجهة نظر امهاتهم العاملات، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في قلق الانفصال لدى الابناء من وجهة نظر امهاتهم العاملات تعزي الى طبيعة عمل الام.

وعليه، فإن نتائج هذه الفرضية تُظهر أن الحالة الاجتماعية للأم بمفردها لا تُعد مؤشرًا كافيًا لتفسير مستوى قلق الانفصال لدى الأطفال، مما يدعو إلى أخذ عوامل متعددة ومترابطة في الحسبان عند تحليل هذا النوع من الاضطرابات النفسية الطفولية.

خـــاتـــمـــة

خاتمة:

يعتبر قلق الانفصال من المشكلات النفسية والسلوكية التي يعاني منها الكثير من الأطفال في المرحلة الابتدائية حيث يظهر أو يتمثل في شعور بالتوتر والقلق والخوف من الابتعاد عن الأم أو أي شخص هو قريب منه ومتعلق به فهو ظاهرة نفسية تمثل تحديا حقيقيا في الوسط المدرسي لما لها من آثار سلبية تؤثر على التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي والمدرسي فاللصحة النفسية دور مهم في بناء شخصية الفرد خاصة وأنها تبدأ –شخصيته– منذ مرحلة الطفولة، فكلما كانت هذه الطفولة خالية من المشاكل كلما كانت شخصيته في المستقبل سوية، من هذا المنطلق كانت دراستنا التي تطرقنا من خلالها الى قلق الانفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية. من خلال الجانب النظري الذي جمع مجموعة من العناوين بهدف تسليط الضوء أكثر على هذه المشكلة حيث تكون لدينا فهم أعمق لأسباب ومظاهر هذا المشكل، بالإضافة إلى الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مدرسه شحرور محمد بتيارت.

وبعد إجرائنا لهذه الدراسة توصلنا إلى أنه لا يوجد قلق انفصال مرتفع لدى أطفال المرحلة الابتدائية ولا يوجد قلق الانفصال لدى أطفال الصف الثالث من المرحلة الابتدائية تبعا للحالة الاجتماعية للأم وكان هناك قلق انفصال لدى أطفال المرحلة الابتدائية في الصف الثالث تبعا لمتغير الجنس، وجاءت هذه النتائج بعد اعتمادنا على المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق مقياس قلق الانفصال لدى الطفل على مجموعه البحث المتكونة من 60 طفل(ة) كانت نتائج المقياس مطابقه نسبيا لفرضيات الدراسة.

التوصيات:

استنادا لما جاء في الجانب النظري والتطبيقي ولما جاء في الدراسات السابقة وحسب ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإننا نضع بعض التوصيات والاقتراحات:

بما أن النتائج أظهرت وجود ارتفاع نسبة قلق الانفصال لدى البنات أكثر من الذكور فمن المهم وضع برامج وقائية تهتم خصيصا بالبنات لمساعدتهن على التكيف داخل الوسط المدرسي.

. يعتبر المعلم المسؤول المباشر مع الطفل في المدرسة وبالتالي من الضروري أن يكون لديه فكره عن أعراض ومظاهر قلق الانفصال.

من حق طفل المدرسة كباقي المراحل التعليمية الاخرى ان يكون له اخصائي نفسي في المدرسة وهذا للتكفل بمثل هذه المشاكل ومراقبة الصحة النفسية للأطفال

اقتراح أو ادراج ورشات تعليمية توعوية للآباء لتجنب الانفصال المفاجئ وذلك لتعزيز استقلالية الطفل تدريجيا والتأكيد على أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لخلق جو يبعث الأمان في نفسية الطفل.

من الضروري وجود تعاون فعلي بين المدارس ومراكز الدعم النفسي حيث يتم التكفل الأمثل بالاضطرابات النفسية المنتشرة في مدارسنا.

تعميم نتائج الدراسات والبحوث المتخصصة في المجال على المدارس حتى تكون هناك استراتيجيات واضحة للمربين بصفة عامة عن كيفية التعامل مع الاضطرابات النفسية ومنها قلق الانفصال.

قائمة المراجع:

قائمه المراجع:

1) ايمان احمد خضر وحنان حسن ابراهيم(2013): فعالية مسرح الطفل في خفض القلق واكتشاف الموهبة لدى طفل الروضة السعودي، مجلة بحوث التربية النوعية، العدد 28.

2) بشاير مشعل النهار المطيري (2013): فعالية برنامج تدريبي للأمهات لخفض اضطرابات النوم والقلق لدى أطفالهن ذوي الإعاقة العقلية، مجله كليه التربية، المجلد 39، العدد 10.

3) بغالية هاجر،(2014): علاقة الأم بالطفل ومدى تسببها في ظهور قلق الانفصال، دراسة ميدانية لأربعة حالات بولاية مستغانم. مجلة الحوار الثقافي، المجلد 3، العدد 2.

4) بن عابد مخطارية (2016): المدرسة الجزائرية في ظل الإصلاحات التربوية واقع وافاق، مجلة الرواق، المركز الجامعي غليزان، العدد 3.

5) سوزان صدقة بسيوني، (2012): قلق الإنفصال وعلاقته بأنماط التعلق الوالدي لدى الأطفال، مجلة الارشاد النفسي مركز الارشاد النفسي، كلية التربية، جامعة المنية، العدد 02.

6) سيغموند فرويد ترجمة: جورج طرابيشي (1984): التحليل النفسي الرهاب، هانز الصغير، دار الطباعة، لبنان.

7) صبري بردان علي الحياني وجمعه ساجت سعود عوده(2021): قلق التصور المعرفي وعلاقته بالاتزان الانفعالي عند طلبه الجامعة، دار المنهجية للنشر والتوزيع.

8) العبادي عامر والعبادي زامل (2016): قلق الانفصال وعلاقته بالاتجاهات الوالدية لدى الأطفال المضطربين سلوكيا وأقرانهم العاديين، مجله كليه التربية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل. العدد 25.

9) عبد الرحيم عبد المبدي (2005): قلق الانفصال لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الأولية الأسرية، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعه القاهرة.

10) عبير سلطان سعيد المخلافي، (2023): قلق الانفصال لدى أطفال الروضة في وجهة نظر الامهات بمدينة تعز في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد 29

11) عيدة شعبان صالح ونجاح عواد السميري (2009): قلق الانفصال وعلاقته بالثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الأب بمحافظه غزة.

12) الفارسي ايمان بنت عايل بن راشد،(2018): قلق الانفصال لدى أطفال الصف الأول الأساسي وعلاقته بالسمات الشخصية لأمهاتهم في محافظة مسقط، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية . سلطنة عمان.

13)فاروق السيد عثمان(2008): القلق وادار ةالضغوط النفسي، دار الفكر العربي للنشر والطبع.

14)فاطمة صابر على ربيع(2012): فعالية برنامج باستخدام انشطه فنيه لخفض بعض مظاهر قلق الانفصال عن الأسرة لدى عينة من أطفال المستوى الأول بالروضة، رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية، بورسعيد، العدد 12.

15)فايز قنطار (1992): الأمومة ونمو العلاقة بين الطفل والأم: علم المعرفة، الكويت.

16)لطفي الشربيني(2015): الدليل إلى فهم وعلاج القلق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

17)لطفي الشربيني وحسين الجزائري (2010): المرجع الشامل في علاج القلق، منظمه الصحة العالمية، دار النهضة العربية بيروت لبنان.

18)محمد فضيل شناوة (2014): القلق في أداء الممثل المسرحي، دار رضوان للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، عمان.

19)مدحت عبد الحميد ابو زيد (2008): علم النفس الطفل وقلق الأطفال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

20)مريم عميروش وعبد الحميد معوش (2015): قلق الانفصال وعلاقته بالإدمان على الالعاب الالكترونية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجله اطراس،

21)ملال صافية وكبداني خديجة، (2017): قلق الانفصال لدى الطفل الروضة في ظل بعض المتغيرات الفردية(السن . الجنس)، مجلة الرواق، العدد 9.

22) هند ابراهيم عبد الرسول، (2013): اضطراب قلق الإنفصال الأم – طفل، دار الجامعة الجديدة للنشر.

قـــائـــمـــة

المـلاحـــق

قائمة الملاحق:

Tableau de fréquences

جنس التلميذ

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	27	45,0	45,0	45,0
	أنثى	33	55,0	55,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

عمر التلميذ

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	7 سنوات	1	1,7	1,7	1,7
	8 سنوات	38	63,3	63,3	65,0
	9 سنوات	20	33,3	33,3	98,3
	10 سنوات	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الحالة الاجتماعية للأم

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ماكثة بالبيت	32	53,3	53,3	53,3
	عاملة	28	46,7	46,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Diagramme en secteurs

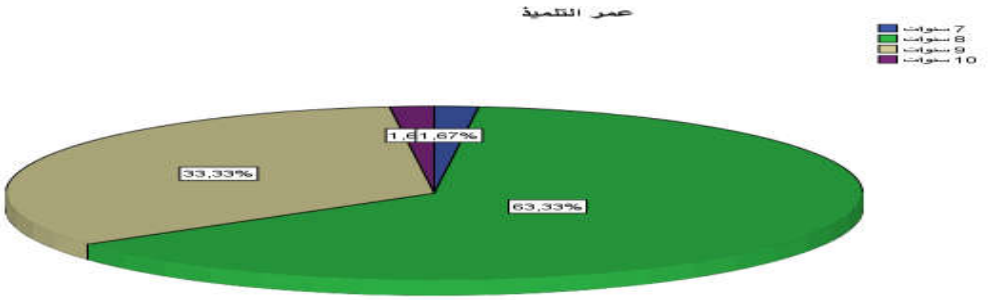

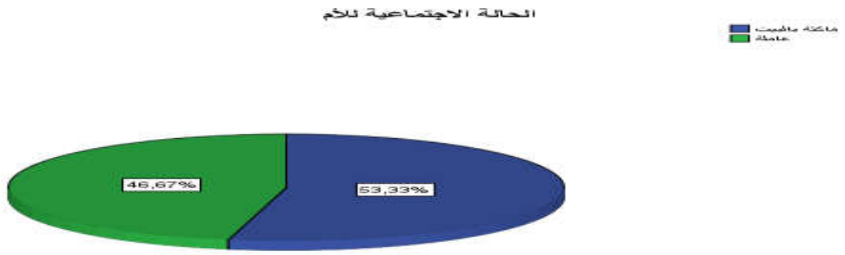

Corrélations

Corrélations

		أحلم بأحلام مزعجة	أشعر بضيق النفس	ألازم أمي في كل مكان تذهب اليه	أشعر بالخوف عندما أذهب الى المدرسة	تراودني أفكار سيئة حول فقدان أمي	أخاف الذهاب الى الحمام ليلا بمفردي	أفقد الأمان عندما أكون لوحدي	تشعرني أمي بالأمان	تراودني أفكار أن أمي سوف تخرج ولن تعود	أرافق أمي عنما تخرج من المنزل خوفا عليها	أشعر بعدم السعادة عندما أكون بعيدا عن أمي	ابكي أكثر من اي وقت مضى عند ذهابي الى المدرسة	أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها
أحلم بأحلام مزعجة	Corrélation de Pearson	1	,167	,488**	,075	,239	,262*	,408**	-,071	,327*	,294*	,326*	,172	,192
	Sig. (bilatérale)		,203	,000	,571	,065	,043	,001	,588	,011	,023	,011	,189	,141

أشعر بضيق النفس	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,167	1	,288*	-,067	,089	,216	,291*	,106	,063	,256*	,141	-,106	,000	
	Sig. (bilatérale)	,203		,026	,609	,499	,097	,024	,422	,632	,048	,283	,420	1,000	
ألازم أمي في كل مكان تذهب اليه	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,488**	,288*	1	,214	,168	,223	,415**	,065	,298*	,344**	,400**	,130	,207	
	Sig. (bilatérale)	,000	,026		,100	,199	,086	,001	,624	,021	,007	,002	,323	,112	
أشعر بالخوف عندما أذهب الى المدرسة	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,075	-,067	,214	1	,135	-,004	,176	-,089	,041	,128	,208	,543**	,069	
	Sig. (bilatérale)	,571	,609	,100		,302	,977	,180	,500	,758	,329	,111	,000	,600	
تراودي أفكار سيئة حول فقدان أمي	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,239	,089	,168	,135	1	,140	,437**	,160	,393**	,124	,263*	,063	,206	
	Sig. (bilatérale)	,065	,499	,199	,302		,288	,000	,222	,002	,345	,042	,631	,115	
أخاف الذهاب الى الحمام ليلا بمفردي	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,262*	,216	,223	-,004	,140	1	,471**	,149	,130	,203	,114	,040	,015	
	Sig. (bilatérale)	,043	,097	,086	,977	,288		,000	,255	,323	,119	,387	,762	,911	
أفقد الأمان عندما أكون لوحدي	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	
	Corrélation de Pearson	,408**	,291*	,415**	,176	,437**	,471**	1	,194	,246	,262*	,360**	,185	,261*	

	Sig. (bilatérale)	,001	,024	,001	,180	,000	,000		,138	,058	,043	,005	,157	,044
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	-,071	,106	,065	-,089	,160	,149	,194	1	,005	,243	,326*	-,191	,083
تشعرني أمي بالأمان	Sig. (bilatérale)	,588	,422	,624	,500	,222	,255	,138		,967	,062	,011	,144	,527
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,327*	,063	,298*	,041	,393**	,130	,246	,005	1	,172	,077	,233	,265*
تراودوني أفكار أن أمي سوف تخرج ولن تعود	Sig. (bilatérale)	,011	,632	,021	,758	,002	,323	,058	,967		,189	,558	,073	,041
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,294*	,256*	,344**	,128	,124	,203	,262*	,243	,172	1	,269*	-,095	,209
أرافق أمي عنما تخرج من المنزل خوفا عليها	Sig. (bilatérale)	,023	,048	,007	,329	,345	,119	,043	,062	,189		,038	,473	,110
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,326*	,141	,400**	,208	,263*	,114	,360**	,326*	,077	,269*	1	,182	,327*
أشعر بعدم السعادة عندما أكون بعيدا عن أمي	Sig. (bilatérale)	,011	,283	,002	,111	,042	,387	,005	,011	,558	,038		,165	,011
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,172	-,106	,130	,543**	,063	,040	,185	-,191	,233	-,095	,182	1	,146
ابكي أكثر من اي وقت مضى عند ذهابي الى المدرسة	Sig. (bilatérale)	,189	,420	,323	,000	,631	,762	,157	,144	,073	,473	,165		,264
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها	Corrélation de Pearson	,192	,000	,207	,069	,206	,015	,261*	,083	,265*	,209	,327*	,146	1
	Sig. (bilatérale)	,141	1,000	,112	,600	,115	,911	,044	,527	,041	,110	,011	,264	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف أن أفقد أحد الاشخاص المحبوبين لدي	Corrélation de Pearson	,157	-,010	,230	-,055	,249	,234	,242	,357**	,181	,296*	,412**	,044	,384**
	Sig. (bilatérale)	,231	,937	,077	,675	,055	,072	,063	,005	,166	,022	,001	,738	,002
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف أن أفقد أمي	Corrélation de Pearson	,176	,160	,202	,047	,317*	,309*	,364**	,533**	,073	,375**	,273*	-,014	,256*
	Sig. (bilatérale)	,180	,223	,121	,721	,014	,016	,004	,000	,577	,003	,035	,917	,048
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف على أمي عندما تمرض	Corrélation de Pearson	,052	-,109	,109	-,033	,233	-,185	,033	,360**	,078	,118	,328*	-,033	,318*
	Sig. (bilatérale)	,695	,405	,409	,800	,073	,156	,805	,005	,552	,370	,011	,803	,013
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من حدوث شيء سيء لأمي	Corrélation de Pearson	,178	,055	,218	,101	,280*	,093	,204	,296*	,059	,185	,282*	,099	,057
	Sig. (bilatérale)	,174	,677	,094	,444	,030	,479	,118	,022	,655	,156	,029	,451	,666
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بألم في رأسي عندما أكون في المدرسة	Corrélation de Pearson	,067	,099	,151	,151	-,136	,105	-,113	,059	-,088	,231	,084	,148	-,049

	Sig. (bilatérale)	,613	,453	,250	,250	,301	,427	,390	,654	,503	,075	,521	,258	,712
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,338**	,149	,467**	-,075	,235	,417**	,277*	,109	,296*	,267*	,256*	,070	,150
أخاف من النوم بمفردي بعيدا عن أمي	Sig. (bilatérale)	,008	,255	,000	,570	,070	,001	,032	,406	,022	,039	,049	,596	,251
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,222	,106	,276*	,065	,010	,335**	,375**	,191	-,016	,393**	,333**	,170	,141
أشعر بتعب في جسمي عندما تكون أمي بعيدة عني	Sig. (bilatérale)	,088	,420	,033	,622	,941	,009	,003	,144	,902	,002	,009	,194	,282
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,238	,090	,103	,226	,262*	,234	,268*	,233	,261*	,094	-,051	,294*	,053
اشعر باتردد في الاجابة على اسئلة المدرس عندما يسألني	Sig. (bilatérale)	,067	,496	,431	,083	,043	,073	,038	,074	,044	,476	,698	,023	,688
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,352**	,272*	,225	,053	,328*	,326*	,346**	,163	,374**	,307*	,247	,106	,396**
أشعر بالازعاج والقلق عندما أتفكر الأشياء المؤلمة التي حدثت لي	Sig. (bilatérale)	,006	,035	,084	,690	,010	,011	,007	,214	,003	,017	,058	,421	,002
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,292*	,141	,258*	,165	,232	,349**	,419**	,253	,156	,386**	,184	,184	,304*
أشعر بالقلق من حدوث شيء لي	Sig. (bilatérale)	,024	,283	,046	,207	,075	,006	,001	,051	,233	,002	,158	,159	,018
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

أشعر بالخوف الشديد دون سبب	Corrélation de Pearson	,420**	,221	,477**	,238	,258*	,273*	,442**	,063	,395**	,159	,299*	,484**	,372**
	Sig. (bilatérale)	,001	,089	,000	,067	,046	,035	,000	,633	,002	,225	,020	,000	,003
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أنا دائم السؤال عن أمي خوفا ان يحدث لها مكروه	Corrélation de Pearson	,158	,031	,103	,195	,250	-,004	,087	,184	,333**	,323*	,342**	,019	,253
	Sig. (bilatérale)	,229	,816	,432	,135	,054	,974	,506	,159	,009	,012	,007	,888	,051
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
دائما اتخيل بانني سابتعد عن والدتي	Corrélation de Pearson	,212	,132	,156	,281*	,456**	-,047	,361**	-,058	,355**	,291*	,285*	,174	,361**
	Sig. (bilatérale)	,104	,316	,235	,030	,000	,721	,005	,661	,005	,024	,027	,183	,005
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أنام بجانب والدتي دائما	Corrélation de Pearson	,368**	,145	,465**	,071	,432**	,196	,453**	,118	,289*	,207	,337**	,067	,133
	Sig. (bilatérale)	,004	,268	,000	,589	,001	,134	,000	,370	,025	,112	,008	,612	,310
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
اخاف من حرماني من حنان وعطف أمي	Corrélation de Pearson	,150	,132	,156	,102	,362**	,059	,395**	,311*	-,017	,316*	,119	,005	,104
	Sig. (bilatérale)	,254	,316	,233	,436	,005	,654	,002	,016	,897	,014	,364	,972	,430
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من الامطار والعواصف وما تسببه من حوادث	Corrélation de Pearson	,319*	,035	,232	,100	,199	,254*	,215	,233	,023	,349**	,060	,138	,101

	Sig. (bilatérale)	,013	,789	,074	,448	,127	,050	,098	,074	,859	,006	,646	,293	,443
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,097	,186	,263*	,402**	-,102	,092	,036	-,223	,219	,161	,080	,588**	,176
أتوسل لوالدتي حتى لا أذهب الى المدرسة	Sig. (bilatérale)	,459	,154	,042	,001	,436	,484	,783	,087	,093	,218	,545	,000	,177
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,425**	-,084	,287*	,183	,344**	-,062	,255*	,010	,297*	,353**	,258*	,161	,224
اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون امي	Sig. (bilatérale)	,001	,525	,026	,162	,007	,641	,049	,939	,021	,006	,046	,219	,085
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,435**	,103	,151	,058	,342**	,104	,365**	,061	,139	,203	,316*	,049	,028
اشعر بدوار عندما اكون بعيدا عن امي	Sig. (bilatérale)	,001	,435	,251	,660	,008	,427	,004	,641	,288	,120	,014	,708	,830
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,570**	,283*	,578**	,282*	,545**	,413**	,659**	,320*	,453**	,571**	,541**	,295*	,452**
قلق_الانفصال	Sig. (bilatérale)	,000	,028	,000	,029	,000	,001	,000	,013	,000	,000	,000	,022	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Corrélations

		أخاف أن أفقد أحد الاشخاص المحبوبين لدي	أخاف أن أفقد أمي	أخاف على أمي عندما تمرض	أخاف من حدوث شيء سيء لأمي	أشعر بألم في رأسي عندما أكون في المدرسة	أخاف من النوم بمفردي بعيدا عن أمي	أشعر بتعب في جسمي عندما تكون أمي بعيدة عني	اشعر باتردد في الاجابة على اسئلة المدرس عندما يسألني	أشعر بالازعاج والقلق عندما أتفكر الأشياء المؤلمة التي حدثت لي	أشعر بالقلق من حدوث شيء لي	أشعر بالخوف الشديد دون سبب	أنا دائم السؤال عن أمي خوفا ان يحدث لها مكروه	دائما اتخيل بانني سابتعد عن والدتي
أحلم بأحلام مزعجة	Corrélation de Pearson	,157	,176	,052**	,178	,067	,338*	,222**	,238	,352*	,292*	,420*	,158	,212
	Sig. (bilatérale)	,231	,180	,695	,174	,613	,008	,088	,067	,006	,024	,001	,229	,104
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بضيق النفس	Corrélation de Pearson	-,010	,160	-,109*	,055	,099	,149	,106*	,090	,272	,141*	,221	,031	,132
	Sig. (bilatérale)	,937	,223	,405	,677	,453	,255	,420	,496	,035	,283	,089	,816	,316
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
ألازم أمي في كل مكان تذهب اليه	Corrélation de Pearson	,230**	,202*	,109	,218	,151	,467	,276**	,103	,225*	,258**	,477**	,103	,156
	Sig. (bilatérale)	,077	,121	,409	,094	,250	,000	,033	,431	,084	,046	,000	,432	,235
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالخوف عندما أذهب الى المدرسة	Corrélation de Pearson	-,055	,047	-,033	,101	,151	-,075	,065	,226	,053	,165	,238	,195**	,281
	Sig. (bilatérale)	,675	,721	,800	,444	,250	,570	,622	,083	,690	,207	,067	,135	,030
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

تراودي أفكار سيئة حول فقدان أمي	Corrélation de Pearson	,249	,317	,233	,280	-,136	,235	,010**	,262	,328**	,232	,258*	,250	,456
	Sig. (bilatérale)	,055	,014	,073	,030	,301	,070	,941	,043	,010	,075	,046	,054	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف الذهاب الى الحمام ليلا بمفردي	Corrélation de Pearson	,234*	,309	-,185	,093	,105	,417	,335**	,234	,326	,349	,273	-,004	-,047
	Sig. (bilatérale)	,072	,016	,156	,479	,427	,001	,009	,073	,011	,006	,035	,974	,721
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أفقد الأمان عندما أكون لوحدي	Corrélation de Pearson	,242**	,364*	,033**	,204	-,113**	,277**	,375	,268	,346	,419*	,442**	,087	,361*
	Sig. (bilatérale)	,063	,004	,805	,118	,390	,032	,003	,038	,007	,001	,000	,506	,005
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
تشعرني أمي بالأمان	Corrélation de Pearson	,357	,533	,360	,296	,059	,109	,191	,233	,163	,253	,063*	,184	-,058
	Sig. (bilatérale)	,005	,000	,005	,022	,654	,406	,144	,074	,214	,051	,633	,159	,661
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
تراودوني أفكار أن أمي سوف تخرج ولن تعود	Corrélation de Pearson	,181*	,073	,078*	,059	-,088**	,296	-,016	,261	,374	,156	,395	,333	,355*
	Sig. (bilatérale)	,166	,577	,552	,655	,503	,022	,902	,044	,003	,233	,002	,009	,005
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أرافق أمي عنما تخرج من المنزل خوفا عليها	Corrélation de Pearson	,296*	,375*	,118**	,185	,231	,267	,393*	,094	,307	,386	,159*	,323	,291

	Sig. (bilatérale)	,022	,003	,370	,156	,075	,039	,002	,476	,017	,002	,225	,012	,024
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بعدم السعادة عندما أكون بعيدا عن أمي	Corrélation de Pearson	,412*	,273	,328**	,282	,084*	,256	,333**	-,051*	,247	,184*	,299	,342	,285*
	Sig. (bilatérale)	,001	,035	,011	,029	,521	,049	,009	,698	,058	,158	,020	,007	,027
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
ابكي أكثر من اي وقت مضى عند ذهابي الى المدرسة	Corrélation de Pearson	,044	-,014	-,033	,099**	,148	,070	,170	,294	,106	,184	,484	,019	,174
	Sig. (bilatérale)	,738	,917	,803	,451	,258	,596	,194	,023	,421	,159	,000	,888	,183
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها	Corrélation de Pearson	,384	,256	,318	,057	-,049	,150	,141*	,053	,396*	,304	,372*	,253	,361
	Sig. (bilatérale)	,002	,048	,013	,666	,712	,251	,282	,688	,002	,018	,003	,051	,005
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف أن أفقد أحد الاشخاص المحبوبين لدي	Corrélation de Pearson	1	,402	,282	,322	,088	,286	,176	,105**	,316	,305*	,309**	,252	,176**
	Sig. (bilatérale)		,001	,029	,012	,505	,027	,178	,427	,014	,018	,016	,052	,177
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف أن أفقد أمي	Corrélation de Pearson	,402	1	,276	,234	,048*	,283*	,391**	,282**	,354	,415**	,194*	,382	,071*
	Sig. (bilatérale)	,001		,033	,072	,717	,028	,002	,029	,006	,001	,137	,003	,587
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

أخاف على أمي عندما تمرض	Corrélation de Pearson	,282	,276	1	,306	,019	,010	,238	-,065**	,129	,031	-,022*	,367	,199*
	Sig. (bilatérale)	,029	,033		,017	,885	,938	,067	,623	,326	,815	,869	,004	,128
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من حدوث شيء سيء لأمي	Corrélation de Pearson	,322	,234	,306	1	,173*	,124	,273	,288*	,097	,255	,120*	,151	,262
	Sig. (bilatérale)	,012	,072	,017		,187	,345	,035	,026	,460	,049	,362	,250	,043
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بألم في رأسي عندما أكون في المدرسة	Corrélation de Pearson	,088	,048	,019	,173	1	,093	,223	,167	,123	,174	,049	,150	,098
	Sig. (bilatérale)	,505	,717	,885	,187		,481	,087	,202	,349	,184	,711	,251	,456
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من النوم بمفردي بعيدا عن أمي	Corrélation de Pearson	,286**	,283	,010**	,124	,093	1**	,254*	,166	,351*	,297*	,358*	,168	,040
	Sig. (bilatérale)	,027	,028	,938	,345	,481		,050	,206	,006	,021	,005	,200	,759
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بتعب في جسمي عندما تكون أمي بعيدة عني	Corrélation de Pearson	,176	,391	,238*	,273	,223	,254**	1**	,276	,255	,339**	,322**	,259	,143
	Sig. (bilatérale)	,178	,002	,067	,035	,087	,050		,033	,049	,008	,012	,046	,277
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
اشعر باتردد في الاجابة على اسئلة المدرس عندما يسألني	Corrélation de Pearson	,105	,282	-,065	,288	,167*	,166	,276*	1	,236*	,349	,361	,219*	,195

	Sig. (bilatérale)	,427	,029	,623	,026	,202	,206	,033		,070	,006	,005	,093	,136
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالازعاج والقلق عندما أتفكر الأشياء المؤلمة التي حدثت لي	Corrélation de Pearson	,316**	,354*	,129	,097	,123*	,351*	,255**	,236	1**	,408*	,434	,325	,316**
	Sig. (bilatérale)	,014	,006	,326	,460	,349	,006	,049	,070		,001	,001	,011	,014
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالقلق من حدوث شيء لي	Corrélation de Pearson	,305*	,415	,031*	,255	,174	,297**	,339**	,349	,408	1**	,458	,394	,375*
	Sig. (bilatérale)	,018	,001	,815	,049	,184	,021	,008	,006	,001		,000	,002	,003
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالخوف الشديد دون سبب	Corrélation de Pearson	,309**	,194	-,022**	,120	,049*	,358*	,322**	,361	,434**	,458	1*	,226**	,280**
	Sig. (bilatérale)	,016	,137	,869	,362	,711	,005	,012	,005	,001	,000		,083	,030
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أنا دائم السؤال عن أمي خوفا ان يحدث لها مكروه	Corrélation de Pearson	,252	,382	,367	,151	,150	,168	,259	,219	,325**	,394*	,226**	1	,439
	Sig. (bilatérale)	,052	,003	,004	,250	,251	,200	,046	,093	,011	,002	,083		,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
دائما اتخيل بانني سابتعد عن والدتي	Corrélation de Pearson	,176	,071	,199	,262*	,098**	,040	,143**	,195	,316**	,375*	,280*	,439	1**
	Sig. (bilatérale)	,177	,587	,128	,043	,456	,759	,277	,136	,014	,003	,030	,000	
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

أنام بجانب والدتي دائما	Corrélation de Pearson	,126**	,169	,220**	,216	,012**	,409	,268**	,059	,269*	,184	,392**	,212	,383
	Sig. (bilatérale)	,336	,196	,091	,098	,928	,001	,039	,652	,038	,159	,002	,104	,002
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
اخاف من حرماني من حنان وعطف أمي	Corrélation de Pearson	,070	,292	-,034	,174	,022**	,097	,205**	,101*	,119	,394*	,287	,080	,307
	Sig. (bilatérale)	,593	,024	,799	,185	,869	,461	,116	,442	,366	,002	,026	,545	,017
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من الامطار والعواصف وما تسببه من حوادث	Corrélation de Pearson	,182*	,349	,276	,115	,123	,056*	,287	,167	,083	,418**	,301	,237	,181
	Sig. (bilatérale)	,163	,006	,033	,380	,348	,668	,026	,201	,527	,001	,019	,068	,167
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
أتوسل لوالدتي حتى لا أذهب الى المدرسة	Corrélation de Pearson	,050	-,099	-,094*	,174**	,325	,090	,112	,173	,270	,170	,295	,022**	,248
	Sig. (bilatérale)	,706	,450	,476	,184	,011	,496	,394	,185	,037	,193	,022	,866	,056
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون امي	Corrélation de Pearson	,152**	,143	,122*	,063	,082**	,139	,166*	,048	,143*	,262**	,256*	,282	,314
	Sig. (bilatérale)	,246	,276	,353	,635	,534	,291	,204	,715	,276	,043	,049	,029	,015
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
اشعر بدوار عندما اكون بعيدا عن امي	Corrélation de Pearson	,179**	,143	,137	,163	,029**	,235	,228**	,149	,188	,315	,216*	,352	,503

	Sig. (bilatérale)	,171	,275	,297	,214	,828	,070	,079	,255	,150	,014	,098	,006	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,485**	,550*	,286**	,405*	,219**	,507**	,526**	,417*	,601**	,662**	,652**	,523*	,575**
قلق_الانفصال	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,027	,001	,093	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60	60

Corrélations

		أنام بجانب والدتي دائما	اخاف من حرماني من حنان وعطف أمي	أخاف من الامطار والعواصف وما تسببه من حوادث	أتوسل لوالدتي حتى لا أذهب الى المدرسة	اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون امي	اشعر بدوار عندما اكون بعيدا عن امي	قلق_الانفصال
	Corrélation de Pearson	,368	,150	,319**	,097	,425	,435*	,570**
أحلم بأحلام مزعجة	Sig. (bilatérale)	,004	,254	,013	,459	,001	,001	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,145	,132	,035*	,186	-,084	,103	,283*
أشعر بضيق النفس	Sig. (bilatérale)	,268	,316	,789	,154	,525	,435	,028
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,465**	,156*	,232	,263	,287	,151	,578**
ألازم أمي في كل مكان تذهب اليه	Sig. (bilatérale)	,000	,233	,074	,042	,026	,251	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,071	,102	,100	,402	,183	,058	,282
أشعر بالخوف عندما أذهب الى المدرسة	Sig. (bilatérale)	,589	,436	,448	,001	,162	,660	,029
	N	60	60	60	60	60	60	60
تراودي أفكار سيئة حول فقدان أمي	Corrélation de Pearson	,432	,362	,199	-,102	,344	,342	,545**

	Sig. (bilatérale)	,001	,005	,127	,436	,007	,008	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,196*	,059	,254	,092	-,062	,104	,413**
أخاف الذهاب الى الحمام ليلا بمفردي	Sig. (bilatérale)	,134	,654	,050	,484	,641	,427	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,453**	,395*	,215**	,036	,255**	,365**	,659
أفقد الأمان عندما أكون لوحدي	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,098	,783	,049	,004	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,118	,311	,233	-,223	,010	,061	,320
تشعرني أمي بالأمان	Sig. (bilatérale)	,370	,016	,074	,087	,939	,641	,013
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,289*	-,017	,023*	,219	,297**	,139	,453
تراودوني أفكار أن أمي سوف تخرج ولن تعود	Sig. (bilatérale)	,025	,897	,859	,093	,021	,288	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,207*	,316*	,349**	,161	,353	,203	,571*
أرافق أمي عنما تخرج من المنزل خوفا عليها	Sig. (bilatérale)	,112	,014	,006	,218	,006	,120	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,337*	,119	,060**	,080	,258*	,316	,541**
أشعر بعدم السعادة عندما أكون بعيدا عن أمي	Sig. (bilatérale)	,008	,364	,646	,545	,046	,014	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,067	,005	,138	,588**	,161	,049	,295
ابكي أكثر من اي وقت مضى عند ذهابي الى المدرسة	Sig. (bilatérale)	,612	,972	,293	,000	,219	,708	,022
	N	60	60	60	60	60	60	60
أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها	Corrélation de Pearson	,133	,104	,101	,176	,224	,028	,452*

	Sig. (bilatérale)	,310	,430	,443	,177	,085	,830	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,126	,070	,182	,050	,152	,179	,485
أخاف أن أفقد أحد الاشخاص المحبوبين لدي	Sig. (bilatérale)	,336	,593	,163	,706	,246	,171	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,169	,292	,349	-,099	,143*	,143*	,550**
أخاف أن أفقد أمي	Sig. (bilatérale)	,196	,024	,006	,450	,276	,275	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,220	-,034	,276	-,094	,122	,137	,286
أخاف على أمي عندما تمرض	Sig. (bilatérale)	,091	,799	,033	,476	,353	,297	,027
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,216	,174	,115	,174	,063*	,163	,405
أخاف من حدوث شيء سيء لأمي	Sig. (bilatérale)	,098	,185	,380	,184	,635	,214	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,012	,022	,123	,325	,082	,029	,219
أشعر بألم في رأسي عندما أكون في المدرسة	Sig. (bilatérale)	,928	,869	,348	,011	,534	,828	,093
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,409**	,097	,056**	,090	,139	,235**	,507*
أخاف من النوم بمفردي بعيدا عن أمي	Sig. (bilatérale)	,001	,461	,668	,496	,291	,070	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,268	,205	,287*	,112	,166	,228**	,526**
أشعر بتعب في جسمي عندما تكون أمي بعيدة عني	Sig. (bilatérale)	,039	,116	,026	,394	,204	,079	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
اشعر باتردد في الاجابة على اسئلة المدرس عندما يسألني	Corrélation de Pearson	,059	,101	,167	,173	,048*	,149	,417*

	Sig. (bilatérale)	,652	,442	,201	,185	,715	,255	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,269**	,119*	,083	,270	,143*	,188*	,601**
أشعر بالازعاج والقلق عندما أتفكر الأشياء المؤلمة التي حدثت لي	Sig. (bilatérale)	,038	,366	,527	,037	,276	,150	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,184*	,394	,418*	,170	,262	,315**	,662**
أشعر بالقلق من حدوث شيء لي	Sig. (bilatérale)	,159	,002	,001	,193	,043	,014	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,392**	,287	,301**	,295	,256*	,216*	,652**
أشعر بالخوف الشديد دون سبب	Sig. (bilatérale)	,002	,026	,019	,022	,049	,098	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,212	,080	,237	,022	,282	,352	,523
أنا دائم السؤال عن أمي خوفا ان يحدث لها مكروه	Sig. (bilatérale)	,104	,545	,068	,866	,029	,006	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,383	,307	,181	,248*	,314**	,503	,575**
دائما اتخيل بانني سابتعد عن والدتي	Sig. (bilatérale)	,002	,017	,167	,056	,015	,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	1**	,228	,271**	,050	,298**	,321	,569**
أنام بجانب والدتي دائما	Sig. (bilatérale)		,080	,037	,706	,021	,012	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,228	1	,374	-,094	,242**	,163	,429**
اخاف من حرماني من حنان وعطف أمي	Sig. (bilatérale)	,080		,003	,475	,063	,213	,001
	N	60	60	60	60	60	60	60
أخاف من الامطار والعواصف وما تسببه من حوادث	Corrélation de Pearson	,271*	,374	1	,009	,204	,057*	,461

	Sig. (bilatérale)	,037	,003		,944	,117	,663	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,050	-,094	,009*	1**	,095	,005	,286
أتوسل لوالدتي حتى لا أذهب الى المدرسة	Sig. (bilatérale)	,706	,475	,944		,470	,967	,027
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,298**	,242	,204*	,095	1**	,469	,486*
اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون امي	Sig. (bilatérale)	,021	,063	,117	,470		,000	,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,321**	,163	,057	,005	,469**	1	,707**
اشعر بدوار عندما اكون بعيدا عن امي	Sig. (bilatérale)	,012	,213	,663	,967	,000		,000
	N	60	60	60	60	60	60	60
	Corrélation de Pearson	,569**	,429*	,461**	,286*	,486**	,707**	1**
قلق_الانفصال	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,000	,027	,000	,000	
	N	60	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Fiabilité

Echelle : TOUTES LES VARIABLE

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,738	33

Fiabilité

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,801
		Nombre d'éléments	17[a]
	Partie 2	Valeur	,579

	Nombre d'éléments	16[b]
	Nombre total d'éléments	33
Corrélation entre les sous-échelles		,892
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale	,943
	Longueur inégale	,943
Coefficient de Guttman split-half		,696

مقياس قلق الانفصال لدى الطفل لعيدة صالح ونجاح السميري (2009)

الاسم: العمر:

المدرسة: الفصل الثالثة ابتدائي

الجنس: الحالة الاجتماعية للأم: عاملة / ماكثة بالبيت

الرقم	فقرات مقياس قلق الانفصال	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة
01	أشعر بضيق النفس			
02	ألازم أمي في كل مكان تذهب اليه			
03	أشعر بالخوف عندما أذهب الى المدرسة			
04	تراودني أفكار سيئة حول فقدان أمي			
05	أخاف الذهاب الى الحمام ليلا بمفردي			
06	أفقد الأمان عندما أكون لوحدي			
07	تشعرني أمي بالأمان			
08	تراودوني أفكار أن أمي سوف تخرج ولن تعود			
09	أرافق أمي عنما تخرج من المنزل خوفا عليها			
10	أشعر بعدم السعادة عندما أكون بعيدا عن أمي			
11	ابكي أكثر من اي وقت مضى عند ذهابي الى المدرسة			
12	أشعر بالخوف من الأشياء التي لا أعرفها			
13	أخاف أن أفقد أحد الاشخاص المحبوبين لدي			
14	أخاف أن أفقد أمي			
15	أخاف على أمي عندما تمرض			
16	أخاف من حدوث شيء سيء لأمي			
17	أشعر بألم في رأسي عندما أكون في المدرسة			
18	أخاف من النوم بمفردي بعيدا عن أمي			
19	أشعر بتعب في جسمي عندما تكون أمي بعيدة عني			
20	اشعر باتردد في الاجابة على اسئلة المدرس عندما يسالني			
21	أشعر بالازعاج والقلق عندما أتفكر الأشياء المؤلمة التي حدثت لي			
22	أشعر بالقلق من حدوث شيء لي			
23	أشعر بالخوف الشديد دون سبب			
24	أنا دائم السؤال عن أمي خوفا ان يحدث لها مكروه			
25	دائما اتخيل بانني سابتعد عن والدتي			
26	أنام بجانب والدتي دائما			
27	اخاف من حرماني من حنان وعطف أمي			
28	أخاف من الامطار والعواصف وما تسببه من حوادث			
29	أتوسل لوالدتي حتى لا أذهب الى المدرسة			
30	اخاف من الذهاب الى الرحلات بدون امي			
31	اشعر بدوار عندما اكون بعيدا عن امي			
32	أشعر بضيق النفس			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: 190/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير إبتدائية
شحرور محمد -تيارت-

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

- **لكحل خضرة**

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

.....تفاوض الإنتصال لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.....

.....قسم السنة الثالثة إبتدائي.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 26 جوان 2025

رئيس القسم

قنطوز محمد
رئيس قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ...لكحل حمسة...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 207112231 والصادرة بتاريخ :2021/11/02.....

المسجل(ة) بكلية :العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم :علم النفس المدرسي.....

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :.....فاعلية الإرشاد النفسي لدى تلاميذ التعليم.....

.....الابتدائي.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2022/05/22

إمضاء المعني